تقويم تجربة التعليم من المنزل لطلاب التعليم الثانوي العام بمحافظة الفيوم على ضوء جائحة كورونا (كوفيد-١٩)

إعـــداد

د. علا عبد الرحيم أحمد
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية- جامعة الفيوم

د. أسماء عبد السلام أحمد
مـدرس أصـول التربيـة
كلية التربية- جامعة الفيوم

مستخلص:

سعت الدراسة إلى تعرف ماهية التعليم المنزلي، وعوامل نشأته والفلسفة التي يستند إليها، والتحديات التي تواجهه من وجهة نظر الطلاب والمعلمين لمحاولة الاستفادة من الفرص المتاحة لاستثمارها والتقليل من آثارها السلبية، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وتوصلتا لعدة نتائج من أهمها: أن هناك اتفاق بين عينة الدراسة من المعلمين والخبراء والطلاب بمتوسط عالي بأن التحول لنمط التعليم المنزلي يمكن أن يساعد المعلم والعملية التعليمية على حل الكثير من المشكلات كازدحام الفصول وضعف الإمكانات، كما أنه يساعد على توظيف التكنولوجيا وزيادة استخدامها، كذلك يمكن أن يساعد الطلاب على تنمية مهارة التعلم الذاتي التي تتفق وفلسفة التعليم المنزلي ومساعدة الأسرة على حماية أبنائها مما قد تواجهه الدولة من ظروف طارئة (كالأمراض المعدية والأحداث السياسية)، كما يوجد اتفاق بين عينة الدراسة من المعلمين والخبراء والطلاب بمتوسط عالي بأن التحول لنمط التعليم المنزلي يمكن أن يؤثر سلبا على المعلم والعملية التعليمية من حيث ضعف الاهتمام بالجانب الرياضي والترفيهي، ورغبة الطلاب في استخدام الإنترنت في التسلية والترفيه، ويؤثر سلبا على الطلاب نتيجة تكرار الأعطال أثناء تأدية الامتحان بما يؤثر على حالتهم النفسية ومن ثم نتائجهم، كما يقلل من مشاركتهم في الأنشطة الجماعية، وفي ضوء نتائج الدراسة الميدانية تم وضع عددا من المتطلبات التي يمكن أن تسهم في إنجاح هذا النمط من التعليم.

الكلمات المفتاحية: التعليم المنزلي- التعليم الثانوي العام- جائحة كورونا

Evaluation of the home schooling experience for secondary stage students in Fayoum Governorate In light of the Corona pandemic (Covid-19)

The study aimed at identifying what home schooling is and identifying the factors of its emergence, the philosophy on which it is based, as well as the challenges it faces from the students' and teachers' perspectives, which may be useful in taking advantage of the opportunities available to invest and try to reduce its negative effects. The researchers used the descriptive approach and they reached several results, the most important of which is that there was an agreement between the study sample of teachers, experts and students with a high average that switching to the home schooling style can help the teacher and the educational process to solve many problems such as overcrowding in classes and weakness of the resources available . It can also help in employing technology and increasing its use as well as helping students to develop the skill of self-learning that is consistent with the philosophy of home schooling and helping the family to protect its children from ergent circumstances (e.g.infectious diseases and political events). The results also revealed that there was an agreement between the study sample of teachers, experts and students with a high average that shifting to the homeschooling pattern can negatively affect the teacher and the educational process in terms of lack of interest in the sports and recreational aspects , and the students' desire to use the Internet for entertainment and it negatively affects students as a result of repeated malfunctions during the examination, which in turn negatively affects their psychological state and then their results, and it also reduces their participation in group activities. In light of the results of the field study, a number of requirements have been developed that can contribute to the success of this style of education.
Keywords: home schooling - secondary education - corona pandemic

مقدمة:

يعد التعليم المنزلي بمثابة دعوة للعودة إلى الفطرة، فالأسرة مسئولة عن تربية أبنائها كما كان يحدث قديما قبل استحداث قوانين الالتحاق الإلزامي في المدارس، فكان الطلاب يتلقون تعليمهم بشكل غير رسمي من خلال الأسرة أو الكتاتيب في القرى (مي إبراهيم، ٢٠١٩).

غير أن حركة التعليم المنزلي قد ظهرت بقوة في خمسينيات وستينيات القرن الماضي لعدة أسباب منها ما هو اجتماعي تمثل في الحركات التربوية المتجددة التي دعت إلى ضرورة العودة إلى المنزل وإلغاء المدارس التي تعد مدخلًا لترسيخ الطبقية وتكوين إنسان منغلق ومن أهم روادها إيفان ايلتش وهولت وريمر، أو أسباب ثقافية دينية سعت إلى دمج الدين بالتعليم من خلال وبإشراف الأسرة، أو لأسباب تقدمية رأت أن التعليم الحالي لم يستطع الوفاء بمتطلباته كميا وكيفيا ومن ثم فالبديل أو المساند له الأسرة (وفاء رفعت،٢٠١٤، ص ص ٢٩ – ٣٣)، وظهر حاليا سبب آخر أجبر المدارس والأسر على اتباع هذا النوع من التعليم آلا وهو انتشار فيروس كورونا.

كذلك يمكن أن يرجع انتشار نمط التعليم المنزلي إلى رغبة بعض الآباء في خفض التكاليف الباهظة لبعض المدارس ورغبتهم في تقديم تعليم متميز لأبنائهم، بالإضافة لإمكانية ربط العلوم المختلفة بالناحية والقيم الدينية (مها بنت محمد وبدرية بنت خلف، ٢٠١٨،ص٥١، ٥٢)، كما يمكن أن يتجه الآباء للتعليم المنزلي بسبب القلق بشأن السلامة واعتباره طريقة للتغلب على بعض الضغوط داخل وخارج المدرسة كما أنه قابل للتكيف مع العديد من أساليب التعليم والتعلم (Kathy Ceceri, 2019)، كذلك يمكن أن يساعد على حماية الأبناء من التأثير السلبي للأقران، والتعرض للمخدرات والتدخين والتنمر، والتعرض للرسائل الجنسية والمواد الإباحية (Rebbecca Devitt, 2021).

بالإضافة أنه يساعد الآباء على إنشاء روابط قوية مع أطفالهم وتطبيق طرق التدريس المناسبة لتعلم أطفالهم مع توفير التعليم الديني والأخلاقي لأبنائهم والحفاظ عليهم من العنف المدرسي والمخدرات والسلوكيات السلبية الأخرى التي يواجهونها في المدارس العامة بشكل متكرر بالإضافة إلى مساعدتهم على تطوير مواهبهم (Becton Loveless, 2021)،

كما يستفيد الأطفال الذين يدرسون في المنزل من الاهتمام الفردي، والتعلم وفقًا لسرعتهم الخاصة، بالإضافة أنهم يرتبطون بمجتمعاتهم أكثر من الأطفال الآخرين، فقد يحصلون على تجربة التعليم العملي في المتاحف والمكتبات والشركات وموارد المجتمع الأخرى، وقد يتطوعون أيضًا أو يشاركون في "تعلم الخدمة" حيث يقومون بمشاريع محلية (Steven Dowshen, 2015).، ومن مزاياه أيضا التحكم في المناهج الدراسية، وتحديد المنهج الذي يمكن التركيز عليه، كما أن المدة التي يقضيها الطفل في دراسة موضوع ما تعتمد على قدرته، والمرونة في وضع جدول للمناهج يتناسب مع نمط حياة الطفل، غير أن جميع هذه المزايا تختلف من حيث النطاق والتأثير، فهي تعتمد على من يقوم بالتدريس وقدرته، كذلك خصائص وطبيعة الطالب(Mary Brown, 2021).

ومن ثم فقد أصبح التعليم المنزلي أحد البدائل المتاحة للأباء لأنه أتاح لهم فرصة تقديم تجربة تعليمية أكثر ثراءً وذات طابع شخصي أكثر وأفضل من أي منهج مدرسي تقليدي خاصة في وجود التكنولوجيا الحديثة التي جعلت التعليم المنزلي أكثر كفاءة، حيث أتاحت وسائل التواصل الاجتماعي تواصلًا أفضل بين الطلاب الذين يدرسون في المنزل ومعلميهم (Tamer Farhat,2019).

كما يختلف هذا النمط من دولة لأخرى، فهناك بعض الدول التي تقننها كالولايات المتحدة ومعظم دول أوربا، ومقيد في دول أخرى بمجالات معينة بينما يحرم ويعد غير قانوني تماما في دول كألمانيا، وفي مصر لم يقنن هذا التعليم ولكنه كان يتم بأساليب منها أن يتقدم الطالب إلى الامتحان دون التقيد بالحضور المنظم للمدرسة (مي إبراهيم، ٢٠١٩)، كذلك يعد انتشار الدروس الخصوصية والانقطاع عن المدرسة خاصة في الشهادات العامة، وقيام الكثير من الأسر التي سافرت للعمل بدول الخليج بالتدريس لأبنائها بالمنازل ثم امتحانهم بمقار البعثات الدبلوماسية المصرية نوعا من أنواع التعليم المنزلي.

غير أن الوضع قد تغير بظهور فيروس كورونا المستجد والذي أحدث منذ بداية الإعلان عنه في ديسمبر ٢٠١٩م حالة من الهلع العالمي، حيث صنفته منظمة الصحة العالمية بأنه جائحة خرجت عن السيطرة، وصاحبتها العديد من التداعيات والآثار

الاجتماعية والاقتصادية على الأسرة المصرية والتي تبدو بوضوح في التباعد الاجتماعي وفقد بعض أرباب الأسرة لأعمالهم والعيش في حالة من القلق والخوف من التعرض للفيروس وإغلاق المدارس وفرض حظر التجوال(أحمد زين العابدين وأحمد إبراهيم، ٢٠٢٠، ص ص(٢٦٢، ٢٨٧)) ، ونتيجة لوجود علاقة مباشرة بين الأمراض من جهة والعادات والتقاليد من جهة أخرى فقد زادت تداعيات هذا الفيروس في مصر لارتباطه بثقافة الفرد التي تحدد تفكيره وشعوره وكافة سلوكياته العامة والخاصة، ومن ثم فهي تؤثر في تعامله بشكل خاطئ مع الأمراض بعدم اتباع الإجراءات الوقائية والاحترازية اللازمة، ومن ثم تساعد هذه المعتقدات على انتشار وتفشي فيروس كورونـــا المستجد (دنيا جمال، ٢٠٢٠، ص ص٢٣١ -٢٣٦).

وكان من أهم تجليات أزمة كورونا على التعليم تصدر البيت للمشهد كخيار حتمي ليصبح وسيطا تعليميا شبه رسمي، وأصبحنا أمام شراكة تعليمية Educational Partnership بين مدرسة – تلميذ– وبيت، فمعظم الدول العربية ومنها مصر لجأت للتعليم من المنزل لمحاولة إنقاذ الموسم الدراسي معلنة عن مواقع خاصة تتيح للمتعلمين متابعة دروسهم أو عن طريق الاستعانة بوسائل الإعلام الجماهيري كالقنوات التليفزيونية والإذاعات الحكومية (السيد سلامة الخميسي،٢٠٢٠، ص ص ٥٨-٦٠).

وعليه فقد أصبح استخدام التقنيات الحديثة من أهم سمات المناهج اليوم، فبدون الإلمام باستخدام التقنيات الحديثة لا يمكن تطوير وتقدم النظام التربوي (حارث عبود، ٢٠٠٧، ص٢٠)، فاستخدام التكنولوجيا وإنشاء اختبارات إليكترونية واختيار إستراتيجيات تدريس مناسبة للدروس المقدمة أون لاين خاصة بعد جائحة كورونا يساهم في إثراء العملية التعليمية (لطيفة بنت حمد، ٢٠٢١، ص٥٦٤)٠

حيث ثبت أن التعلم عبر الإنترنت يستغرق وقتًا أقل لتعلم المعلومات ويزيد من قدرة الطالب على الاحتفاظ بها، وقبل فيروس كورونا كان هناك بالفعل نمو كبير واعتماد على تكنولوجيا التعليم، غير أنه من المتوقع أن تصل هذه الاستثمارات إلى (٣٥٠) مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٥م نتيجة الزيادة الكبيرة في الاستخدام منذ COVID-19، كما سيتم تسريع دمج تكنولوجيا المعلومات في التعليم بشكل أكبر، وأن التعليم عبر الإنترنت سيصبح في النهاية جزءًا لا يتجزأ من التعليم المدرسي" (Cathy Li& Farah Lalani, 2020).

ومن ثم أصبح استخدام تكنولوجيا التعليم في المدارس الثانوية ضرورة حتمية لمسايرة التطور من جهة وتمكين المعلم من تحسين طرق تقديم المواد التعليمية للطلاب من جهة أخرى، ويبقى هذا مرهونا بقدرة المعلم على التخطيط الذكي لاستخدامها (أسماء سلطاني وآخرون، ٢٠٢٠، ص٢٢٣)، فعلى الرغم من أن جميع الطلاب لا يشعرون أنهم يتعلمون بشكل أفضل افتراضيًا، إلا أن الكثيرين قد وجدوا أن هذه الطريقة كانت فعالة في وجود (COVID-19)، كما يجب مراعاة الخطط مستقبليا لكيفية استمرار التعلم الافتراضي كجزء من عملية التعلم للطلاب.(Ursula Martin, 2021)

فجائحة كورونا رغم التحديات التي سببتها إلا أنها كانت فرصة لإبراز قدرة المؤسسات التعليمية على سرعة التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني وقيام المدارس بإجراء أنشطة تعليمية عبر الإنترنت (رانيا محفوظ، ٢٠٢١، ص٩١٣)، غير أن إحدى الدراسات قد أوضحت أن تردد الطلاب على المنصات التعليمية كان بمستوى متوسط والذي قد يرجع إلى نقص اهتمام الطلاب بالتعليم من بعد، كما يفضل الطلاب الدعامات التي تتسم بالتفاعل غير المتزامن أكثر من المتزامن، وتمثلت العوائق البشرية في ضعف القدرة على استخدام الإنترنت وتقبل المنهج الجديد (صالح أوباية وأبو القاسم الشيخ،٢٠٢٠، ص١٥٢، ص١٥٣).

لذا فمن الضروري استخدام أنظمة إدارة التعلم مثل مودل Moodle والبلاكبورد Blackboard والفصول الافتراضية Virtual classrooms وقنوات البث المباشر عن طريق الإنترنت في التعليم من بعد، واستخدام القنوات التعليمية التليفزيونية التي لا يتطلب استخدامها وجود الإنترنت، كذلك تدريب معلمي التعليم الثانوي على تغيير أساليب واستراتيجيات التدريس والتدريب التقليدية بتطبيقات العصر الرقمي مثل التعلم القائم على المشروعات والمحاكاة والواقع الافتراضي (حمدي محمد ،٢٠٢٠، ص٢٠، ٢١)، كذلك ضرورة امتلاك الثقافة الحاسوبية وإعادة النظر في نظام إعداد المعلم للعمل في مدرسة المستقبل بما ينسجم مع ثقافة حاسوبية متطورة وإعادة النظر في المناهج الدراسية بشكل جذري لتناسب تطبيقات التعلم الإلكتروني.(زيد على وعمر عبد الله،٢٠١٦، ص٣، ٣٧).

يتضح مما سبق أن التعليم المنزلي الذي صاحب جائحة كورونا ارتبط بالتعليم الإلكتروني والتعليم من بعد واستخدام الحاسوب والقنوات التعليمية في التعليم، وبرغم أهمية هذه الوسائل إلا أن هناك العديد من أوجه النقد المصاحبة لاستخدامها ومنها: أن التحول المفاجئ لنمط تعليمي جديد لم يتم التمهيد له بأي صورة من الصور ولم يتم تدريب الطلاب وأولياء الأمور عليه يؤدي لتحديات ومشكلات كثيرة منها القلق والتوتر والخوف من الفشل بما يؤدي للمزيد من الضغوط النفسية (جمال الدهشان، ٢٠٢٠)، بالإضافة إلى أن رقمنة التعليم تؤدي إلى تفريغه من مضامينه الوجدانية، وتسهم في ضمور قدرة المتحدثين باللغة العربية على التعبير بها جراء اختبارات الاختيار من متعدد التي يكاد اسمها يشير إلى تفاهتها – الاختبارات الفقاعية أو بابل شيت– (محمد عبدالخالق مدبولي، ٢٠٢٠).

ومما يعوق التجربة مشكلة القبول المجتمعي لفكرة التعليم من بعد لدى الكثيرين ولاسيما أولياء الأمور، إذ يرى كثير من أولياء الأمور أن الدروس والواجبات المنزلية عبر الإنترنت أسهل مما ينبغي وتفتقر إلى القدر الكافي من الجدية والالتزام من الطلاب، بالإضافة إلى بعض المتاعب في الوصول إلى المنصات التعليمية لأسباب خاصة بالثقافة الرقمية للطلاب، وهذه المشكلات لا تقتصر على مصر بل تشاركها بعض الدول الأوربية المتقدمة كألمانيا(السيد سلامة الخميسي، ٢٠٢٠، ص٦٤).

ورغم أن أكثر أشكال التعلم عن بعد انتشارًا الراديو والتلفزيون إلا أنها لا تصل في كثير من الأحيان إلى بعض الطلاب لضعف تغطية الشبكة في المناطق الريفية ومحدودية الوصول إلى الراديو، كذلك تتطلب مناهج التعلم من بعد مشاركة الآباء للمساعدة في دعم تعلم الطلاب، الأمر الذي قد يمثل تحديًا بسبب الأمية أو تركيز الآباء على البحث عن سبل العيش، كما رأى مديرو المدارس والمعلمون أن كوفيد (١٩) فرصة لإعادة التفكير في أنظمة التعليم الثانوي و"إعادة البناء بشكل أفضل" مع ابتكار أكبر (Mastercard Foundation, 2021) .

وهو ما أكدته دراسة أخرى بأن جائحة COVID-19 شكلت تحديًا كبيرًا على المدارس الثانوية ومؤسسات ما بعد المرحلة الثانوية والاقتصادات ذات الصلة، ومن هذه

التحديات صعوبة إكمال الدورات عبر الإنترنت نظرا لأن العديد من الطلاب يعانون من ظروف معيشية صعبة، كما قدمت أيضًا فرصة فريدة لمعرفة المزيد عن هذه الأنظمة والبدء في طريق تحسينها(Emilie Neudorf, 2020).

بالإضافة لعدم وجود أي دليل حتى الآن على أن هذه التكنولوجيا يمكن أن تحل مكان المعلمين، حيث امتدت عمليات الإغلاق قصيرة الأجل للمدارس لعدة أشهر، ولم تظهر تكنولوجيا التعليم كبديل – أو في بعض الحالات حتى كموقف مؤقت قابل للتطبيق – للمعلمين والمدارس (Shelby Carvalho & Susannah Hares, 2020)

كذلك اتضح من خلال الاعتماد على ست سنوات من البحث النوعي وبتحليل مجموعة واسعة من لوائح التعليم المنزلي في جميع أنحاء الولايات المتحدة أنه قد يمكن من خلال هذا النمط أن يُساء استخدام موارد الدولة ولا يحقق حماية المصالح الأساسية للطلاب (Robert Kunzman, 2009)

في ضوء ما سبق يتضح أن حركة التعليم المنزلي هي حركة ثقافية اجتماعية لها مؤيديها باعتبارها حركة تدعو إلى التحرر والتغلب على ما يعانيه التعليم النظامي، كما أنه يساعد على استخدام تقنيات حديثة في التعليم وتتفق وفلسفة التعليم المستمر والتعلم الذاتي، وفي الوقت نفسه هناك من يعترض عليه ويري صعوبة تطبيقه لضعف البنية التحتية وضعف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة بما قد يؤثر على قدرتهم على متابعة أبنائهم، فهل نجح تطبيق هذا النمط في التعليم الثانوي العام في محافظة الفيوم أم أن هناك من يعترض عليه ويقاوم تطبيقه وللإجابة عن ذلك لابد من الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- ما المقصود بالتعليم من المنزل والفلسفة التي يستند إليها؟
٢- ما الأسباب التي دعت إلى ضرورة الأخذ به في مصر؟
٣- ما التحديات التي يمكن أن تواجه تطبيق نمط التعليم من المنزل في التعليم الثانوي العام ؟
٤- ما المتطلبات اللازمة لنجاح تطبيق هذا النمط من التعليم في التعليم الثانـــوى العام ؟

أهداف الدراسة :

سعت الدراسة الحالية إلى تعرف ماهية التعليم المنزلي وعوامل نشأته والفلسفة التي يستند إليها، كذلك تعرف آراء الطلاب والمعلمين والخبراء في تطبيق هذا النمط من التعليم في مدارس الثانوي العام في محافظة الفيوم، بتعرف مميزات وصعوبات التطبيق بما قد يفيد فى الاستفادة من الفرص المتاحة لاستثمارها ومحاولة تجنب أو التقليل من آثارها السلبية .

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في:

١- **أهمية نظرية** : وتتمثل في إثراء المكتبة العربية بمزيد من البحوث في هذا المجال الحديث من مجالات البحث التربوي والمتعلق بالتعليم المنزلي في مصر

٢- **أهمية تطبيقية:** تتمثل في:

- أنها قد تفيد متخذي القرار في تعرف فوائد وايجابيات التعليم المنزلي ومن ثم تدعيمها بما قد يساعد على نجاح العملية التعليمية وتطويرها في ظل جائحة كورونا وتعرف سلبياته ومن ثم تقويمها ومحاولة التغلب عليها.
- تقريب الفجوة بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون من خلال تقديم مجموعة من المقترحات والمتطلبات التي يمكن من خلالها التغلب على بعض المعوقات التي تواجه التعليم المنزلي، ومن ثم المساعدة على استمرار العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا وعودة الدور الريادي للأسرة في متابعة وتعليم أبنائها حاليا ومستقبلا.

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي وذلك لأنه أنسب المناهج لتعرف ماهية التعليم المنزلي وتحليل عوامل نشأته، وتعرف ايجابياته التي يمكن أن تسهم في إثراء العملية التعليمية كذلك تعرف ما قد يواجهه من صعوبات تؤثر على استمرار العملية التعليمية في هذه الظروف الاستثنائية.

أداتا الدراسة :

تم تصميم استبانتين أحدهما لتعرف آراء معلمي التعليم الثانوي العام وبعض الخبراء من أساتذة كليات التربية في مصر، والاستبانة الأخرى لتعرف آراء طلاب مدارس الثانوي العام حول فوائد التعليم من المنزل وسلبياته ومعوقات تطبيقه.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة في الحدود المكانية والحدود الزمانية .

- **حدود مكانية:** تم تطبيق استبانة المعلمين والطلاب على معلمي وطلاب بعض مدارس محافظة الفيوم، أما استبانة الخبراء فقد تم تطبيقها على عدد من أساتذة كليات التربية بمصر.
- **حدود زمانية:** حيث تم تطبيق الاستبانتين في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١.

مصطلحات الدراسة: تتمثل مصطلحات الدراسة في:

١- جائحة كورونا(كوفيد ١٩) Covid 19:

يستخدم مصطلح جائحة لوصف أي مشكلة خرجت عن نطاق السيطرة، فهي تفشي مرض معد في منطقة جغرافية واسعة ويؤثر بشكل استثنائي على نسبة عالية من السكان، ويكون عادة نتيجة فيروس جديد أو سلالة من فيروس لم يتم تداولها بين الأشخاص لفترة بحيث تكون حصانة البشر ضدها ضعيفة أو معدومة(جمال الدهشان،٢٠٢٠، ص١٣٦٢)، وقد ظهر فيروس كورونا أول مرة في ديسمبر ٢٠١٩ في مدينة ووهان الصينية ثم تفشى في جميع أنحاء العالم إلى أن أعلن وباءا عالميا، وهو مرض معدي يسبب التهابات تنفسية لم يكتشف إلى الآن علاجا له وإنما يتم التعامل مع أعراضه(الأبعاد الحقوقية، ٢٠٢٠)، ويندرج هذا الفيروس (كوفيد ١٩) الجديد ضمن سلالة جديدة من عائلة فيروسات كورونا التي لم يكتشف إصابة البشر بها سابقا، غير أن الأشخاص الأكثر تأثرا به هم كبار السن والمصابون بأمراض مزمنة(سحر سالم، ٢٠٢٠، ص٣٧١)، حيث تسبب لهم أمراضا تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) (محمد جابر، ٢٠٢٠، ص ١٥٣٥) والفشل الكلوي حتى الوفاة وتنتقل عدوى

الكورونا عن طريق مخالطة شخص سليم بآخر مصاب بالاتصال المباشر مع إفرازات المصاب(احمد زين العابدين وأحمد إبراهيم، ٢٠٢٠، ص٢٦٥) .

٢- **التعليم المنزلي** Home Schooling:

عرفته الدراسة إجرائيا بأنه" تعليم لا نظامي مساند أو بديل للتعليم النظامي، يتابع فيه الطلاب تعليمهم كاملا بالمنزل أو قد يذهبون إلى المدرسة فترات معينة على أن تؤد الاختبارات المطلوبة في المدرسة، ويتميز بالمرونة وتنوع المصادر والقدرة على المساهمة في معالجة الكثير من المشكلات الداخلية والخارجية التي يواجهها التعليم النظامي".

٣- **التعليم الثانوي العام:**

هو آخر مرحلة من مراحل التعليم الإلزامي الذي يتلقاه جميع الطلاب، مدة الدراسة بها ثلاث سنوات دراسية, ويشترط فيمن يقبل بالصف الأول من مرحلة التعليم الثانوي أن يكون حاصلا على شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي.

مخطط الدراسة: سارت الدراسة وفق المحاور الفكرية الآتية

- **المحور الأول:** ويتناول ماهية التعليم من المنزل والفلسفة التي يستند إليها وذلك للإجابة عن التساؤل الأول.
- **المحور الثاني:** ويتناول العوامل التي دعت إلى تطبيق التعليم من المنزل في التعليم الثانوى العام في مصر وذلك للإجابة عن التساؤل الثاني.
- **المحور الثالث:** ويتناول التحديات التي يمكن أن تواجه تطبيق نمط التعليم من المنزل في التعليم الثانوي العام في مصر وذلك للإجابة عن التساؤل الثالث.
- **المحور الرابع:** الدراسة الميدانية: وتتناول المعوقات التي يمكن أن تواجه تطبيق نمط التعليم من المنزل في التعليم الثانوي العام من وجهة نظر الطلاب والمعلمين وبعض أساتذة كليات التربية في مصر وذلك للإجابة عن التساؤل الثالث.
- **المحور الخامس:** المتطلبات اللازمة لنجاح تطبيق هذا النمط من التعليم في التعليم الثانوى العام في مصر وذلك للإجابة عن التساؤل الرابع.

وفيما يلي تناول كل محور بشيء من التفصيل.

المحور الأول: ماهية التعليم من المنزل والفلسفة التي يستند إليها.

في هذا المحور تتناول الدراسة مفهوم التعليم من المنزل، وفلسفته ونشأته وأنماطه ونشأته في مصر وبعض المفاهيم المرتبطة به.

أولا: مفهوم التعليم من المنزل

يعد التعليم المنزلي انعكاسا للتطور الثقافي والاقتصادي والاجتماعي وحلا لمشاكل عديدة يتعرض لها الطلاب فتعيقهم عن استكمال مسيرتهم التعليمية كانتشار بعض الأمراض والأوبئة والحروب والسكن في قرى نائية، ويعرف بأنه "نمط تعليمي لا نظامي يساند أو بديل عن التعليم النظامي يستطيع من خلاله أولياء الأمور تعليم أبنائهم ما بين (١٦-٧) سنة في المنزل، مع ضرورة توافر شروط معينة فيمن يقوم بعملية التعليم المنزلي من الآباء أو الأوصياء(مها محمد وبدرية خلف، ٢٠١٨، ص٤، ٩).

كذلك يعرف بأنه "حركة اجتماعية أو ثقافية أساسها العائلة، وفيها لا يقضي الأطفال في سن التعليم المدرسي وقتهم في حجرات الدراسة بالمدرسة لكنهم بدلا من ذلك يتابعون تعليمهم بالمنزل أو أي مكان آخر في المجتمع، أو هو "نمط تربوي بديل للتعليم الرسمي يتراوح عمر الطالب فيه ما بين(٥ – ١٧) عاما يتلقى تعليمه في المنزل دون الذهاب إلى المدارس العامة أو الخاصة أو الدينية وقد يشترك الطالب جزئيا في المدارس بمدة لا تتجاوز٢٥ ساعة أسبوعيا، فهو لا يشترط وجود مكان محدد، كما يتضمن مرونة التوقيت وفقا لظروف الطفل واهتماماته، وتقدم الدروس حسب حاجة الطفل إليها (منطق الطفل)، فهو يهتم بدوافع الطفل واهتماماته، ويقوم على التعلم الذاتي(وفاء رفعت، ص٢٢).

ويتميز هذا النمط من التعليم بالعديد من الخصائص منها:

- أن مناهجه ومقرراته إما أن تكون نفس مناهج التعليم العام وهنا لا يختار الآباء المعرفة كما في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا وبريطانيا ونيوزيلاندا وجنوب أفريقيا، أي أنها مناهج نظامية تدرسها الأسرة لأبنائها بربطها بالقيم الدينية والاجتماعية والثقافية للمجتمع الأم، أو قد تكون مناهج لا يختار الآباء فيها المعرفة التي يقدمونها لأبنائهم غير أنه يتيح لهم فرص إضافة أجزاء في تلك المناهج فليس لديهم خيار الحذف بل الإضافة.

- تتعدد مصادره فالآباء يقومون بتدريس المناهج بطريقة تتلائم وإمكانات كل طفل على حدة، فقد يستعين الآباء بشبكة المعلومات الدولية والأندية.
- يساعد على تقوية الروابط الأسرية، كما يساعد الأسر على مواجهة القيم وأنماط السلوك السلبي كما يحمي الأبناء من الاستقواء والتنمر السائد في المدارس، وفي أحيان كثيرة من التمييز والإساءات المباشرة، كذلك التغلب على مشكلة ازدحام الفصول وصعوبة المواصلات ومن ثم فهو يسهم في التغلب على سلبيات المدارس والنظام التعليمي(إبراهيم غرابية، ٢٠١٤).
- يهدف إلى تزويد الأطفال بالمهارات التي يحتاجون إليها، وعدم التركيز على الكم بل التعمق في عدد قليل من الموضوعات كلما أمكن، مع مراعاة اهتمامات الطلاب وعدم التركيز على الكتب المدرسية بل يتم الاستعانة بالأفلام الوثائقية ومقاطع الفيديو والمواقع الإلكترونية والمجلات والصحف، كما يتم الاستفادة من الفصول والمحاضرات والعروض لطلاب المدارس الثانوية، والقيام برحلات ميدانية إلى المتاحف والاستوديوهات والمزارع والمصانع والمتنزهات والمحميات الطبيعية والمواقع التاريخية (Kathy Ceceri, 2019) .

مما سبق يمكن تعريف التعليم المنزلي إجرائيا بأنه" تعليم لا نظامي مساند أو بديل للتعليم النظامي، يتابع فيه الطلاب تعليمهم كاملا بالمنزل أو قد يذهبون إلى المدرسة فترات معينة على أن تؤد الاختبارات المطلوبة في المدرسة التي تتولى تنظيم الاختبارات وإظهار النتائج، ويتميز بالمرونة وتنوع المصادر والقدرة على المساهمة في معالجة الكثير من المشكلات الداخلية والخارجية التي يواجهها التعليم النظامي"

ثانيا: الفلسفة التي يستند إليها التعليم من المنزل:

لا توجد فلسفة محددة توجه التعليم المنزلي لأن الهدف منه هو التحرر من قيود التعليم التقليدي، وعليه لا يلتزم الآباء بفلسفة معينة فلا يمكن أن نستبدل قيدا بقيد، بل يكتشف الآباء ما هو مناسب وما هو غير مناسب بعد التجربة والمحاولة (أنماط وفلسفات التعليم المنزلي، ٢٠٢١)، ومن ثم فقد تعددت الفلسفات الحاكمة له بدءً من الفلسفة الطبيعية مرورا بالفلسفة الوجودية والتقدمية وغيرها.

فقد هاجم جان جاك روسو التعليم النظامي في القرن (١٩) ورأى ضرورة أن يتبع الطفل نموه الفطري وليس النمو حسب مصالح المجتمع، واتفق معه آخرون مثل يوهان بستالوزي الذي قام بتأسيس دار لتعليم الأيتام، وفريدريك فروبل الذي عُرف بأنه "مؤسس علم رياض الأطفال" (التعليم البديل، ٢٠١٧، ص١٢).

كذلك استمد التعليم المنزلي فلسفته من الوجودية، والتي تعد فلسفة إنسانية تضع الإنسان مركز اهتمامها، وتؤكد على رعاية حرية الفرد بقصد تحسين إمكانياته الملموسة في الاختيار، حيث يشير سارتر إلى أنه لا يجب التضحية بهذه الحرية الإبداعية من أجل أي قيمة أسمى سواء أكانت الطبقة لدى الماركسيين أم الإله لدى المؤمنين المتدينين، كما يصر على أن المرء عليه أن يختار أي أن يبتكر، وأنه يستطيع دائما أن يصنع شيئا مختلفا عما وجد نفسه عليه.(توماس أرفلين، ٢٠١٤، ص١٠، ص٥٦)

ولقد انقسمت الوجودية إلى قسمين إحداهما ملحدة والأخرى مسيحية وهي التي ينتمي إليها المنزليون، حيث أكدت الأخيرة على أهمية الدين في حياة الفرد وأهمية دمجه في التعليم والمجتمع، كما تؤكد أن المعرفة توُجد من خلال الفرد، وتصبح المعرفة معرفة عندما يدركها الفرد، فوظيفة الوالدين هنا مجرد فتح الطريق أمام الطلاب ثم يتركونهم لاكتشاف المعرفة بأنفسهم ولهم الحق في اختيار المناهج مع الأبوين والمعلمين، كما قد يشتركوا بشكل جزئي في المدارس(وفاء رفعت، ص٣٨).

كذلك تعد فلسفة تشالت ميسون في أواخر القرن (١٩) من فلسفات التعليم المنزلي التي استمرت لأكثر من قرن وترى أن التعليم يجب أن يشمل شخصية الطفل ككل وليس العقل فقط، ويتكون من عدد من الأنشطة والمواقف التي تساعد الطفل على تعلم السلوك السوي والانضباط الذاتي، وكذلك تعلم المواد الأكاديمية، حيث كان شعار ميسون التعلم هو بيئة وسلوك، أما فلسفة والدروف شتانير في أوائل القرن العشرين فقد قسمت نمو الطفل إلى ثلاث مراحل مختلفة، بحيث يركز التعليم في المرحلة الثانوية على التفكير النقدي وخدمة المجتمع، وتبنى هذه الفلسفة العديد من أسر التعليم المنزلي لأن هدفها تعليم الطفل ككل جسد وعقل وروح، كما أنها غير مكلفة لأنها تعتمد على اللعب والإبداع (أنماط وفلسفات التعليم المنزلي، ٢٠٢١).

أما فلسفة منتسوري أواخر القرن (١٩) وأوائل القرن (٢٠) فتعد الفلسفة الأكثر انتشارا في مجال التعليم المنزلي، حيث تؤكد ماريا مونتيسوري على فكرة البيئة المعدة وتوفير الأدوات المناسبة المصنوعة من الخشب بدلاً من الأدوات البلاستيكية، ولا يُنصح بالتلفزيون وأجهزة الكمبيوتر، على أن يتم اختيار المواد بعناية، ومساعدة الأطفال على الاستقلالية واكتساب مهارة العمل ليتمكن الأطفال من تطوير إمكاناتهم، كذلك تجنب ما يربك أو يفسد الموقف التعليمي، وتشجيع الإبداع وحب الاستطلاع بما يؤدي بالطفل إلى تقدير المعرفة والبحث عنها بنفسه، أما شارلوت ماسون فقد دافعت عن التعليم غير الرسمي وأوصت بدراسة طبيعة وقدرات الفرد لتطوير مهارة الملاحظة وتقدير الجمال، أما عالم النفس هوارد جاردنر فقد اقترح وجود "ذكاء متعدد" حدده في سبعة أنواع، ومن ثم يجب تكييف التعليم وفقًا لنقاط القوة لكل فرد، بدلاً من التأكيد على المناهج اللغوية والرياضة المنطقية المستخدمة تقليديًا في المدارس(Light, 2021) .

يلاحظ مما سبق أنه رغم تعدد فلسفات التعليم المنزلي إلا أنها أكدت على حرية الفرد والاهتمام به ككل كما تشجع لديه الإبداع وحب الاستطلاع، وهو ما أكده جون هولت أحد رواد التعليم المنزلي بقوله " الطيور تطير والأسماك تسبح والإنسان يفكر ويتعلم لذلك لا نحتاج إلى تحفيز الأطفال على التعلم من خلال التملق أو الرشوة، ولا نحتاج للاستمرار في الطرق على عقولهم لنتأكد من أنهم يتعلمون، بل يتعين علينا أن نستمع لهم باحترام عندما يرغبون بالتحدث كما يجب أن نثق بهم (أنماط وفلسفات التعليم المنزلي، ٢٠٢١).

ثالثا: نشأة التعليم من المنزل:

لا يُعد التعليم المنزلي ظاهرة جديدة أو حركة مهمشة ولكنه نمط تعليمي أقدم بكثير من التعليم النظامي في المدارس العامة، فهو عودة إلى الفطرة ويخضع لسياسة تعليمية ترى أن التركيز يجب أن يكون على الثمرة من التعليم، كما يتضمن تنوع مداخل تعليم الطفل ليتناسب وقدراته واهتماماته واحتياجاته (وفاء رفعت، ص٢٥)، فالأطفال منذ قرون تعلموا خارج مقاعد المدرسة في منازلهم خاصة أبناء الطبقة الأرستقراطية من خلال جهود المدرسين ورجال الدين والوالدين.

أما حركة التعليم المنزلي المعاصرة فقد ظهرت في نهاية خمسينيات وبداية ستينيات القرن الماضي كرد فعل لتغيرات سياسية وثقافية، فهي عودة لظهور ممارسة قديمة لأسباب حديثة منها انتزاع السيطرة من مؤسسات التعليم البيروقراطية وإعادة تأسيس الأسرة بوصفها مركزًا أساسيًا لتعلم الطفل، غير أنه الآن أصبح مسألة اختيار فالمدارس موجودة ولكن الأسر هي التي تختار اللجوء أو عدم اللجوء إليه(باتريشيا، ٢٠١٢).

فقد أكد ميشال ستيفن أن ظاهرة التعليم المنزلي المعاصرة تنتمي إلى حركتين إحداهما اجتماعية والأخرى ثقافية، أما الحركة الاجتماعية فتتركز في الحركات التربوية والأفكار التجديدية التي استحدثها بعض التربويين أمثال جودمان وإيلتش وريمر وهولت وموور وآخرين، فقد أكد بول جودمان الناقد الاجتماعي الأمريكي في كتابه "سوء التعليم الإلزامي" عام ١٩٦١ بأن المدارس تعلم معرفة ميتة منفصلة عن الواقع، وهذا ما جعله يتفق ويؤيد فكرة اللامدرسية التي ظهرت مع انتعاش حركة التعليم المنزلي المعاصرة وكانت موازية لها، حيث ولدت فكرة اللامدرسية في أمريكا اللاتينية حين تنبه ريمر أن المدارس والجامعات حراس على أبواب مجتمعات طبقية وعنصرية، وفي المكسيك يعد إيفان ايلتش أول من استخدم مصطلح اللامدرسية في كتابه "مجتمع بلا مدارس"، وفي نفس الوقت نشر ايفرست ريمر كتابه " ماتت المدارس"، وذكر فيه أن المدارس والجامعات حراسا على أبواب مجتمعات طبقية، بمعنى آخر أن هذه المؤسسات تعيد إنتاج المجتمع باختلالاته الطبقية ومن ثم فقد مهدت أفكارهما الطريق لحركة التعليم المنزلي بل وساندتها (مجدي هلال، ٢٠١٨، ص ص (٢٨-٢٩))

كما كتب جون هولت عن الإصلاح المدرسي في الستينيات واقترح كلمة "التعليم غير المدرسي Unschooling " كبديل أكثر إرضاءً عن "التعليم المنزلي"، ونادى بعدم فصل التعليم عن الحياة، وأن الأطفال يتعلمون بشكل أفضل بمراعاة اهتماماتهم والإجابة عن أسئلتهم لكونهم جزءًا من العالم (Light, 2021)، وذكر أن المدرسة هي درس طويل في كيفية التحول إلى إنسان منغلق، وأن التعليم الإلزامي هو أكثر الابتكارات استبدادا وتدميرا للعقول، ونصح أولياء الأمور بتكييف المناهج الدراسية مع اهتمامات الطفل، بدلاً من ملاءمة الطفل للمنهج الدراسي، كما أسس أول مجلة عن التعليم المنزلي لمشاركة

أفكار العائلات المنخرطة في هذه الممارسة، وفي سبعينيات القرن الماضي دعا الأمريكيان ريموند مور وزوجته دوروثي إلى تأخير تعليم الأطفال حتى يكتمل نموهم، كما أنشأ Moores مناهج خاصة بالأسر التي تقوم بالتعليم المنزلي، والتي تتكون من ثلاثة أجزاء للتعليم: دراسة أكاديمية تتراوح من بضع دقائق إلى عدة ساعات يوميًا اعتمادًا على نضج الطفل، والعمل اليدوي والذي يساوي الوقت المخصص للدراسة الأكاديمية، وخدمة المجتمع وتكون لمدة ساعة يوميا(Patrick Fareng, 2015).

أما إيليتش فقام بنقد المؤسسات الحديثة وفي مقدمتها المؤسسة التعليمية، التي رأى فيها أداة بيد السلطة لترسيخ هيمنتها وإخضاعها للمجتمعات، ووضع خلاصة فكره في كتابه "مجتمع بلا مدارس" الصادر عام ١٩٧١، فهو لا يرى أنّ هناك فرصة لإصلاح المدارس؛ فهي ذات بنية سلطوية تبدأ من فكرة وجود المعلم وتلقينه للمعلومات للطلاب دون حوار أو تفاعل، وكل ما فيها من ممارسات وعناصر تؤدي إلى تعزيز الهرمية والسلطوية، كالوقوف في الطابور، والجلوس في المقاعد، وحتى التقيّد بالمناهج، والتدرّج في المراحل الصفيّة، وهكذا تنتهي العملية الدراسية لتحويل الإنسان إلى كائن مطواع مسلوب الإرادة، ويكون مجرد سنّ في آلة المجتمع، يلتزم بما يتاح له من فرص وأدوار(خالد بشير، ٢٠١٩).

أما الحركة الثقافية فتضم المنظمات والمؤسسات والهيئات والكيانات ممن لديهم قناعات دينية وثوابت أخلاقية، بالإضافة إلى من لديهم اتجاهات سلبية نحو المدارس العامة لأنها تروج للعلوم الإنسانية ذات النزعة اللادينية وتغفل النواحي الدينية وقيم الحياة العائلية، مع تواجد موجة ثالثة من التجمعات التي تمتلك أيدولوجيات قوية، وترى أنه ليس من الحق والعدالة ترك مسئولية تعليم أطفالهم لأشخاص غير مؤهلين وهذه الموجة هي الدعامة القوية الفعالة لحركة التعليم المنزلي(مجدي هلال، ٢٠١٨، ص٣٠).

وفي الثمانينيات مع جنوح ثقافة المدرسة إلى اليسار وجدت العائلات الدينية والمحافظة نفسها كثقافة مضادة وتحول العديد منها إلى المدارس المسيحية، بينما اتجه آخرون للتعليم المنزلي من منطلق إيمانهم بأن تعليم الأبناء واجب ديني، وبمرور الوقت نشطت حركة التعليم المنزلي اليوم لدى اليمين واليسار على حد سواء، حيث انضم عدد

آخر اختار التعليم المنزلي للحصول على مستوى أعلى من التعليم لم تعد المدارس العامة والخاصة قادرة على توفيره.(باتريشيا،٢٠١٢)

يتضح مما سبق تعدد الأسباب التي دعت إلى ظهور التعليم المنزلي منها:

- أسباب اجتماعية تمثلت في الحركات التربوية المتجددة التي دعت إلى ضرورة العودة إلى المنزل وإلغاء المدارس.
- حركات ثقافية دينية سعت إلى دمج الدين بالتعليم من خلال وبإشراف الأسرة.
- أسباب اقتصادية: لخفض التكاليف الباهظة التي تتكبدها الأسرة في التعليم الخاص أو الدولي أو الحكومي.
- أسباب فلسفية: أكدت على حرية الطالب وضرورة تحريره من قيود التعليم التقليدي وأن يتبع نموه الفطري ويكون هو المتحكم الأول في الطريقة التي يتعلم بها.
- أسباب تقدمية رأت قصور التعليم الحالي عن الوفاء بمتطلباته كميا وكيفيا ومن ثم فالبديل أو المساند له الأسرة.
- أسباب صحية ظهرت حاليا لانتشار فيروس كورونا، حيث تم تعليق الدراسة والتعليم المدرسي الرسمي ضمن الإجراءات الاحترازية التي اتخذت في مختلف دول العالم وذلك حفاظا على سلامة الطلاب، لذا كان لابد من إيجاد بدائل تعوض الطلاب حرمانهم من التعليم المدرسي ومن هنا كانت الدعوة إلى التعليم المنزلي وفق ضوابط محددة.

رابعا: أنماط التعليم من المنزل:

يمكن تقسيم التعليم المنزلي إلى نمطين أساسين هما:

أ)**التعليم المنزلي المنظم:** هو تعليم شبه مدرسي يعتمد على المناهج والكتب المدرسية، غير أن الطالب يستطيع أن يكمل المنهج في الوقت الذي يناسبه دون ضغوط كالواجبات والامتحانات وغيرها، ويندرج تحت هذا النمط:

- التعليم المنزلي التقليدي باستخدام أساليب مماثلة لتلك المستخدمة في المدارس، حيث تقوم الأسر بشراء الكتب المدرسية والملصقات وغيرها من العناصر التي تحاكي البيئة المدرسية التقليدية، كما أن هناك جدول دراسي وامتحانات متكررة لتتبع أداء

الأبناء، ومن مزاياه تسهيل الانتقال إلى المدرسة النظامية في حال عدم استمرار التعليم المنزلى، بالإضافة أنه يزود الآباء والأمهات بالثقة فيما يقومون به.

- التعليم المنزلي الانتقائي: وفيه تقوم الأسرة بدمج العديد من الفلسفات الخاصة بالتعليم المنزلي ثم أخذ ما يناسبها للحصول على برنامج أو منهج ملائم للأطفال الدارسون منزليا، ومنها استخدام الوحدات أي دراسة موضوع واحد محدد لمدة زمنية بحيث تتضمن تعليم متعدد الحواس(أنماط وفلسفات التعليم المنزلي، ٢٠٢١).
- التعليم المقلوب (المعكوس): ويهدف إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو أي مكان آخر قبل حضور الدرس، في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات(حنان داوود، ٢٠١٥، ص٥).

ب)**تعليم منزلي عفوي (غير منظم)**: وفيه لا تقتصر الأسرة على التعليم المدرسي بل يقوم الآباء باختيار المنهج، وتفصيل مقررات خاصة تتناسب وتغيرات العصر، مع اختيار ما يناسب هذه المقررات من أدوات والتدرج في تدريسها تبعا لمستوى الطالب(حنان بنت أحمد، ٢٠١٩، ص١٢٩).

خامسا: التعليم المنزلي في مصر

لم يكن التعليم في مصر حتى أوائل القرن التاسع عشر سوى نظام تعليمي واحد يتم في الكتاتيب إلى جانب المساجد والمعاهد التي قامت بدور تاريخي في الحفاظ على الثقافة العربية والإسلامية ونشرها، وبتولي محمد علي الحكم سنة ١٨٠٥ بدأت مسيرة التعليم النظامي في مصر في العقد الأول من القرن (١٩) حيث تم ربط سياسات التعليم بالتنمية وإنشاء السلم التعليمي بشكل الهرم المقلوب (نظام التعليم في مصر، ٢٠٢١)، والذي أخذ يتطور ويتغير إلى أن وصل للشكل المتعارف عليه الآن.

كما ظهرت العديد من مبادرات التعليم البديل خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير ومنها: معهد القاهرة للآداب والعلوم الحرة CILAs وهي مؤسسة تعليمية غير هادفة للربح تتبني نظام التعليم المدمج لطلاب المرحلة الإعدادية والثانوية، كما تقدم دروسًا مجانية باستخدام

أساليب الألعاب لزيادة تفاعل الطالب مع الدروس، ومؤسسة ألوان وأوتار التي تستهدف الأطفال والشباب في المناطق المهمشة من سن (٧- ٢٥) لتهيئة بيئة مناسبة تمكنهم من تنمية إحساسهم الفني وقدراتهم الإبداعية واكتشاف الذات من خلال أساليب تعلم غير تقليدية، كذلك يقدم موقع فيسبوك المسمى بالتعليم المرن تجارب لأسر حاولت تقديم نظام تعليمي بديل يسد النقص في النظام المدرسي(التعليم البديل، ٢٠١٧، ص ص١٣- ٢١).

هذا ولم ينص قانون التعليم في مصر على التعليم المنزلي كما لم ينص على منعه، وهذا يعني نوعا من الإتاحة في ضوء ما يكفله القانون واللوائح من أوضاع تعليمية قريبة من التعليم المنزلي، حيث تتيح اللوائح للطلاب التقدم لاختبارات الشهادات العامة فيما يعرف بالتقدم من الخارج أو منازل، وذلك بعد الانقطاع عن التعليم لفترة أو بعد استنفاذ كافة الفرص، وقد دفعت أوضاع التعليم والظروف العامة كثير من أولياء الأمور إلى التفكير بطريقة جدية في مسار التعليم المنزلي، فاجتهدت بعض الأمهات وراسلن مؤسسات تعليمية عالمية وبعضهن تحايلن بتسجيل أبنائهن في مدارس خاصة تسجيلا صوريا حتى تأسست مراكز متخصصة في خدمات التعليم المنزلي (مجدى هلال، ٢٠١٨، ص١٨، ١٩).

واستمر هذا الوضع إلى أن تم تعليق الدراسة بعد جائحة كورونا فى جميع المدارس والمعاهد والجامعات، لمدة أسبوعين اعتبارًا من يوم الأحد الموافق ١٥ مارس وحتى السبت الموافق ٢٨ مارس عام ٢٠٢٠ كتدبير احترازى فى إطار خطة الدولة الشاملة للتعامل مع أى تداعيات محتملة لفيروس كورونا المستجد(الجريدة الرسمية، ٢٠٢٠)، تلا ذلك إقرار التعليم المنزلي من خلال متابعة تعليم الطلاب من خلال المنصات الإلكترونية، حيث تم إنشاء ٦٥٠ فصل افتراضي على منصة ادمودو لتواصل الطلاب والمعلمون من بعد وعبر شبكة الإنترنت، كما تمتلك مصر ثلاث منصات إلكترونية أخرى على سحابة أمازون وهي بنك المعرفة المصري ومنصة الامتحانات الإلكترونية والمكتبة الرقمية، بالإضافة إلى القنوات التعليمية مدرستنا (١ ، ٢) ومصر التعليمية (وفاء يحيي، ٢٠٢٠).

وباستمرار الجائحة قامت وزارة التربية والتعليم بتغيير تشريعاتها حيث أقرت التعليم المنزلي بصورة كاملة أو جزئية، بصورة كاملة من خلال إقرار يكتبه أولياء الأمور بمسئوليتهم عن تعليم أبنائهم في المنزل غير أن الطالب يؤدي الامتحان في المدرسة المسجل بها، كذلك أقرته جزئيا من خلال حضور الطالب يومين في الاسبوع (إدارة التعليم الثانوي، ٢٠٢١)، على أن يتابع الطلاب تعليمهم باقي أيام الأسبوع من المنزل من خلال القنوات التعليمية المختلفة التي أنشأتها الوزارة لتقديم جميع المواد الدراسية لجميع الطلاب بجميع المراحل التعليمية أو من خلال فصول التقوية التي توفرها المدرسة، مع توفير محتوى رقمي على أجهزة التابلت التي يمتلكها الطلاب.

سادسا: مفاهيم مرتبطة بالتعليم من المنزل

هناك العديد من المفاهيم التي ترتبط وتتداخل مع التعليم المنزلي ومنها:

أ) **التعليم من بعد:** يعرف بأنه" التعليم الذي يستخدم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لإحداث التفاعل بين بيئة التدريس والطالب، فهو يتصف بالفصل المكاني والزماني بما يمكن الطلاب من استكمال تعليمهم في أي وقت وأي مكان (طارق عبد الرؤوف، ٢٠١٥، ص٣٣).

ب) **التعليم الإلكتروني:** يعد دمج التعليم الإلكتروني في أنشطة التعليم المتنوعة من مقومات نجاح بيئات التعلم في القرن الحادي والعشرين(صالح بن محمد عبد الله، ٢٠١٨، ص١٣٣)، فهو يستخدم آليات اتصال حديثة من حاسوب وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات ومكتبات إلكترونية(مايكل فيشر، ٢٠١٦، ص٧)، وقد زادت أهميته حديثا في ظل التحول الرقمي الكبير الذي ظهر نتيجة انتشار جائحة كورونا مع بداية عام ٢٠٢٠ وتحويل التعليم في العالم من تعليم تقليدي عبر الحضور والانتظام في القاعات الدراسية إلى صفوف افتراضية إلكترونية(م. م دلين، ٢٠٢٠، ص١).

ج) **التعليم المدمج أو الخليط**Blended Learning: يعرف بأنه "نظام متكامل يقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل القاعات الدراسية بهدف مساعدة الطالب خلال تعلمه بالمرحلة الثانوية لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المختلفة"(عبد الرحمن عبد العزيز، ٢٠١٩،ص٣٢٥)، كما يعرف بأنه" نمط جديد من

أنماط التعليم الذي يمتزج فيها التعليم الصفي التقليدي مع التعليم الإلكتروني في إطار واحد توظف فيه أدوات التعليم الإلكتروني ويلتقي المعلم مع تلاميذه وجها لوجه في الوقت ذاته (محمد سويلم، ٢٠٠٩، ص٢٧٨)، فهو يُعد وسيلة لنشر الثقافة الرقمية بين جميع أفراد المجتمع وتضييق الفجوة بين من يملكون ومن لايملكون القدرة على الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية، كما أنه وسيلة لاكتساب مهارات ومعارف مجتمع المعرفة(نجوى يوسف، ٢٠٠٥، ص ص(٧٥٧- ٧٦٠)).

د) **التعليم المرن:** هو اتجاه في التعليم يمكن أن تستفيد منه المدرسة التقليدية بتوفير ما يلبي رغبات المتعلمين واحتياجاتهم من خلال إحداث تغييرات في بنية العملية التعليمية ومحتواها وربط المدرسة بالحياة (حنان بنت أحمد، ٢٠١٩، ص١١٦).

يتضح من التعريفات السابقة أن:

١- التعليم المنزلي يتم في أي مكان ومن ثم فهو يستعين بالتعليم من بعد، والذي يعد وسيلة يحصل بها الطالب على المادة الدراسية، كما يمكنه من التفاعل مع معلميه وزملائه.

٢- التعليم الإلكتروني هو أحد الوسائل التي يمكن الاستعانة بها عند استخدام نمط التعليم المنزلي، فهو يساعد على تحقيق فلسفته من حيث حرية التعليم والمساعدة على تنمية التعلم الذاتي والتعليم المستمر لدى الطلاب، كما يساعد على تقويم أداء الطلاب بصورة دورية من خلال بنوك الأسئلة ليكون قادرا على تقييم ذاته.

٣- التعليم المدمج يعتمد على التعليم الإلكتروني والتكنولوجيا الحديثة مع الاستمرار في التعليم بصورته التقليدية، وهو ما يختلف عن التعليم المنزلي الذي قد يستغنى عن التعليم التقليدي كليا أو جزئيا، غير أنه يمكن الاستعانة به في حالة التعليم المنزلي الجزئي الذي يحضر فيه الطالب لبعض الوقت في المدرسة لإثراء العملية التعليمية وتطويرها.

٤- أن التعليم المرن يسعى لتلبية رغبات المتعلمين ومراعاة حريتهم ورغباتهم، كما يدعم علاقاتهم بأسرهم وفي الوقت نفسه يعمل على ربط المدرسة بالحياة وخبرات واقعية، ومن ثم فهو يتبنى فلسفة التعليم المنزلي بل ويعد أحد أنواعه وهو التعليم المنزلي العفوي.

المحور الثاني: العوامل التي أدت إلى تطبيق التعليم من المنزل في التعليم الثانوى العام:

يعد التعليم الثانوي هو آخر مرحلة من التعليم الإلزامي، وذلك بعد اجتيازهم مرحلة التعليم الأساسي المُتمثلة بالصفوف الابتدائيّة، والإعداديّة أو المتوسطة، وهي المرحلة التي تُقرر طبيعة التخصص الجامعي الذي سيلتحق به الطالب بعد تخرجه من الثانوية، أو طبيعة المهنة التي سيتعلمها لاحقاً (فاطمة مشعل، ٢٠١٦)، ومدة الدراسة به ثلاث سنوات دراسية، ويشترط فيمن يلتحق به أن يكون حاصلا على شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي، وألا يزيد سنه في أول أكتوبر من العام الدراسي على ثمانية عشر عاما، ويصدر وزير التربية والتعليم والتعليم الفني القرارات المنظمة لحالات التجاوز عن السن(قانون التعليم، ٢٠١٩)، وعليه فإن نظام القبول والالتحاق بالتعليم الثانوي يقوم على أساس مبدأ الانتقاء المعتمد على درجات التحصيل الدراسي (عبد الرحمن الصايغ، ٢٠١٠، ص٥).

كما تعد هذه المرحلة واسطة العقد بين حلقات مراحل التعليم حيث يسبقها التعليم الأساسي ويتبعها التعليم العالي الذي يمثل خريجوه مدخلا في التنمية، لذا فهي مؤثرة على هيكلية العمالة ومن ثم التنمية (مصطفى أحمد، ٢٠٢١، ص٤٠)، كما تكمن أهمية هذه المرحلة في كونها تقابل مرحلة المراهقة التي تعد من أهم وأخطر مراحل النمو التي يمر بها الإنسان، فهي مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد، وهي فترة العمل والحماس والقوة والبحث عن الذات والاعتزاز بها، كذلك هي سن التلقي للقيم والتأثر بالأفكار والاتجاهات إما سلبا أو إيجابا حسب التربية المتبعة وثقافة المجتمع السائدة (دانيال سليم ، ٢٠٠٣، ص٤، ١٨).

هذا وكما سبق أن أوضحت الدراسة أن التعليم المنزلي يطبق في التعليم الثانوي بصورة غير مباشرة من خلال تسجيل الطلاب في المدارس وانقطاعهم اعتمادا على الدروس الخصوصية، أما اليوم فقد أقرته الدولة بعد ظهور فيروس كورونا وما نتج عنه من تداعيات، هذا بالإضافة إلى وجود عوامل أخرى منها متغيرات العصر وما تعانيه هذه المرحلة من مشكلات، وفيما يلي تناول هذه العوامل بالتفصيل:

أولا: الاستجابة لتداعيات فيروس كورونا على المجتمع:

إذا كان التفكير في تعليم المستقبل ضرورة في كل الأوقات فإنه يكون أكثر ضرورة في ظل الأزمات، فقبل جائحة كورونا اعتقد الإنسان أنه استطاع أن يسيطر على الطبيعة في ظل التطبيقات المختلفة للثورة الصناعية والذكاء الاصطناعي، وفجأة استيقظ العالم على كابوس جائحة كورونا الذي أجبرنا على تغيير نمط حياتنا وفرض حجرا صحيا وتسبب في كساد اقتصاد العالم وفقدان الوظائف في بعض الدول(جمال الدهشان،٢٠٢٠، ص١) .

فهو يعد بمثابة اختبار لقدرات حكومات العالم الواقعية في كيفية إدارة الأزمة وكيفية التعامل مع تأثيراتها المختلفة، وعليه فاختلاف تلك الدول في تعاملها مع الأزمة إنما هو اختلاف في الأساليب الإدارية المتبعة (عنتر محمد، ٢٠٢٠، ص٣، ٤).

كما يعد اختبارا فجائيا صعبا لأنظمة التعليم ومدى جاهزيتها للتصدي لحالات الطوارئ، حيث أدركت المؤسسات التعليمية مدى أهمية تقنيات التعليم من بعد ومدى فاعليتها في استمرار التعليم أثناء الأزمات (صالح أوباية وأبو القاسم الشيخ، ٢٠٢٠، ص١٣٤، ص١٣٥).

وعليه فقد أجبرت المؤسسات التربوية على التحول للتعليم من بعد واستخدام شبكة الإنترنت لضمان استمرارية عملية التعليم والتواصل مع الطلاب (سحر سالم، ٢٠٢٠، ص٣٦٧)، وقد أطلق على عملية التحول هذه مصطلح الهجرة المفاجئة (صالح أوباية وأبو القاسم الشيخ، ٢٠٢٠، ص١٣٨)، فالتوجه نحو التعلم الرقمي كان متوقع الحدوث غير أن كورونا عجلت بظهوره والدفع به إلى الواجهة، فنموذج التعليم التقليدي لم يعد ملائما لطبيعة العصر وتغيراته، فهو وليد الثورة الصناعية الأولى والعالم يعيش الثورة الصناعية الرابعة، كما أكدت الجائحة أهمية الاستفادة من البث الإذاعي والتليفزيوني في تقديم الخدمات التعليمية خاصة في المناطق التي لا يتوافر فيها خدمة الإنترنت بصورة جيدة، كذلك أكدت على دور الأسرة في تربية أبنائها في ظل تحول التعليم من المدرسة إلى المنزل كعامل مكمل للجهود التي تبذلها المدرسة(جمال الدهشان، ٢٠٢٠، ص ص ٢١-٢٥)، ومن ثم بدأ المنزل يكتسب بعدا مستحدثا وقصديا هو البعد التعليمي إلى جانب

أبعاده الاجتماعية والتربوية، أي أن البيت أضحى شريكا في تعليم وتعلم أبنائه وانخراطه في عملية التعليم اهتماما ومتابعة ومشاركة وتفاعلا حتى لو لم تكن شراكة متكافئة (السيد سلامة الخميسي، ٢٠٢٠، ص ص(٥٥-٦٢)).

يتضح مما سبق أن جائحة كورونا أظهرت حاجة نظامنا التعليمي بصفة عامة والثانوي بصفة خاصة إلى:

١- أن يكون نظاما تعليميا قادرا على مواجهة متغيرات المستقبل كظهور الأزمات والكوارث، ويقوم على افتراضات أساسية هي اعتماد التعليم مدى الحياة كفلسفة ومفهوم حاكم لكل أنشطة التعليم، والتركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين والتي تقوم على تكنولوجيا المعلومات والاعتراف بالخبرات والمؤهلات المكتسبة من خلال التعليم غير النظامي(جمال الدهشان، ٢٠٢٠، ص٢٨، ٢٩).

٢- أن يتوافق مع معطيات وظروف هذا الوباء بنقل البيئة التقليدية للتعليم من الجامعة أو المدرسة وغيرها إلى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافيا، وذلك من خلال استخدام نمط التعليم من بعد وتصميم وعقد دورات عبر الإنترنت Mathew A.White, (2021)، واعتماد وزارة التربية والتعليم على المنصات الإلكترونية لاستكمال المناهج الدراسية للمتعلمين، بالإضافة إلى بنك المعرفة المصري والمكتبة الإلكترونية(محمد جابر، ٢٠٢٠، ص ص١٥٣٢- ١٥٣٧).

٣- ضرورة إعادة هندسة التعليم من خلال نشر منبر للتعليم الإلكتروني لمواصلة التعليم ولتقديم المحتوى الرقمي وتحسين الاتصال الرقمي(اللجنة الفنية،٢٠٢٠، ص٢، ٧).

٤- إحداث تغييرات جوهرية في الأساليب الإدارية التقليدية، فلم يعد من المقبول افتراض أن المستقبل امتداد للماضي، فمن يتمكن من توظيف التكنولوجيا بأفضل طريقة سيكون أكثر قدرة على البقاء والاستمرارية في ظل المنافسة المرجوة، سواء أكان ذلك بصورة مباشرة من خلال تمكين المؤسسات من تسيير أداء أعمالها أو بصورة غير مباشرة من خلال تحقيق المرونة وخفة الحركة الإدارية في الاستجابة للتهديدات(عنتر محمد، ٢٠٢٠، ص ص٤-٨).

٥- الوعي بأنه رغم أهمية التكنولوجيا إلا أن لها العديد من السلبيات فهي تركز على الجانب المعرفي وتؤدي إلى الشعور بالملل والإرهاق وكثرة الأعطال بالإضافة إلى الخوف من اختراق الخصوصية وسرية المعلومات وعدم المتابعة من قبل الشركات المنتجة لتدريب المعلمين والإداريين للاطلاع على آخر التطورات التقنية في هذا المجال(أسماء سلطاني وآخرون، ٢٠٢٠، ص٢١٥، ٢١٦).

٦- أن يغير المعلمون فلسفتهم ليس فقط التقنية التي يستخدمونها لضمان أفضل النتائج مع الطلاب، فعليهم التخلي عن مبادئ التعليم القديمة، حيث أصبح الموقف التعليمي صفيا ولا صفيا بالتواصل التربوي والتعليمي بين الأستاذ والطلاب عبر البريد الإلكتروني وغيره من وسائل(احمد سعدي، ٢٠١٩،ص١٠).

ثانيا: الاستجابة لمتغيرات العصر:

يعرف العصر الذي نعيش فيه بالعصر الرقمي، ومن ثم أصبحت هناك حاجة كبيرة إلى تعزيز التعليم الرقمي وتحمل المدارس مسئولية إعداد المواطن الرقمي(حمدي محمد ،٢٠٢٠، ص١٣)، ومن ثم فتطبيق التقنية المتقدمة في مجال التعليم أمر تفرضه المصلحة الاجتماعية والجدوى الاقتصادية، فهو يعظم القدرة على تأهيل الكوادر البشرية في مختلف التخصصات التي يتطلبها المجتمع (حنان داوود، ٢٠١٥، ص٣).

ومن ثم يجب أن تحرص المؤسسات التعليمية بصفة عامة والمدرسة الثانوية بصفة خاصة على:

١- نهج سياسة رقمية تتماشى مع سياسة الدولة في مجال الرقمنة وتكريس مضامين وأهداف الرؤية الإستراتيجية بتوفير شبكات الإنترنت وعمل مواقع ومنصات مبرمجة مخصصة للتعليم من بعد (فضيلة لكزولي، ٢٠٢٠، ص٦٣).

٢- إعداد مواطن متعدد المهارات والقدرات مع مراعاة متطلبات سوق العمل واحتياجاته المتغيرة، وتزويدهم بمهارات الاتصال والمهارات التكنولوجية واللغوية اللازمة(محمد سويلم، ٢٠٠٩، ص٢٧٤).

٣- استخدام الحاسوب لتخفيف عبء العمل الإداري عن المعلمين وتوجيه الطلاب لدراسة تخصصات معينة، كذلك عمل بنوك أسئلة ووضع اختبارات غير تقليدية تتماشى مع التعلم الفردي والذاتي، وإنشاء المعامل المحوسبة(زيد منير، ٢٠١٥، ص٢٦، ٢٧).

٤- تمكين الطلاب من توظيف التكنولوجيا الحديثة واستخدام مهارات البحث العلمي والعمل بروح الفريق، وتدعيم التعليم الفردي للمتعلم في عصر اقتصاد المعرفة، وتوفير الأمن الجسدي والنفسي لاحتواء هذه التكنولوجيا عناصر تهدد السلامة الجسدية والتواصل الاجتماعي، وتوفير المتعة للطلاب في وجود غرف تدريسية غنية بالتقنيات(محمد سليم وصالح عباينة، ٢٠١٠، ص ص ٨٠٣- ٨١٠).

وقد حرصت وزارة التربية والتعليم بعد وباء كورونا على توفير العديد من المتطلبات الإلكترونية التي يدرس من خلالها الطلاب إلكترونيا ومنها منصة البث المباشر https://stream.moe.gov.eg ، ومنصة ذاكر https://study.ekb.eg، ومنصة ادمودو http://new.edmodo.com التي تعد منصة اجتماعية مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية، ويستخدم المنصة أكثر من (٤٧) مليون عضو من المعلمين والطلاب ومديري المدارس وأولياء الأمور، وهي بذلك تستحق لقب أول وأكبر شبكة تعلم اجتماعي في العالم، بالإضافة إلى قناة وزارة التربية والتعليم على اليوتيوب، وبنك المعرفة المصري http://lms.ekb.eg، والقنوات التعليمية التليفزيونية والمكتبات الإلكترونية (حمدي محمد ،٢٠٢٠، ص١٤، ١٦).

ثالثا: المشكلات التي يعاني منها التعليم :

يعاني التعليم عامة والتعليم الثانوي بصفة خاصة من العديد من المشكلات قبل أزمة كورونا، غير أن هذه المشكلات قد تضاعفت بعد الجائحة، ويمكن تحديد مشكلات التعليم قبل الجائحة في:

١- تدني جودة التعليم المدرسي وانتشار الفقر وارتفاع معدلات التسرب(مجموعة البنك الدولي، ٢٠٢٠، ص٤).

٢- لا يتلقى كثير من طلاب المدارس المهارات الأساسية التي يحتاجون إليها في الحياة العملية، وهو ما يؤكده مؤشر البنك الدولي عن "فقر التعلم" أو نسبة الطلاب اللذين لا يستطيعون القراءة أو الفهم في سن العاشرة (خايمي سافيدرا، ٢٠٢٠)، حيث وصلت نسبته في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل قبل تفشي الفيروس إلى(٥٣ %) (السيد سلامة الخميسي، ٢٠٢٠، ص٥٦).

٣- يواجه الطلاب في بداية المرحلة الثانوية بزيادة عدد المواد مع صعوبتها، بالإضافة إلى خطورة هذه المرحلة فهي تمثل المراهقة(جودت سعادة، ٢٠٠٥، ص٧٥) والتي تعد من أخطر مراحل نمو الفرد.

٤- يعد إدخال المكونات المادية Hardware ووجود عدد من أجهزة الحاسب في بداية تسعينيات القرن الماضي علامة على تطور المدرسة، وقد قادت هذه النظرة إلى اعتقاد المعلمين والطلاب أنها مجرد إضافة إلى المعتاد من التعليم لا إدماج في عملية التعليم نفسها(محمد سليم وصالح عباينة، ٢٠١٠، ص٨٠٢).

٥- إدخال منظومة التابلت التي لاقت انتقادات حادة من أولياء الأمور، وعده البعض مخاطرة بمستقبل أبنائهم، لاسيما أن تطبيق تقنيات التعليم من بعد ترتبط بالأوضاع المعيشية حيث لايتوافر أجهزة حاسوب في بيوتهم أو خدمات الإنترنت، كما أوضح بعض أولياء الأمور أنهم لا يستطيعون متابعة أبنائهم نظرا لعملهم أكثر من مهنة لتوفير النفقات وضعف خبرتهم بنظم التطبيقات الحديثة واستخدام الإنترنت، بالإضافة لشكاوى الطلاب من الامتحانات من بعد من حيث الأكواد وبطء الإنترنت(أحمد الشاعر،٢٠٢٠).

٦- عدم تدريب طلاب التعليم الثانوي العام على التعليم الإلكتروني، وضعف الاستفادة الكاملة من التكنولوجيا وأدواتها، بالإضافة إلى أضرارها على صحة الإنسان إن لم يتم استخدامها بالشكل الأمثل(مصطفى أحمد وعادل حلمي، ٢٠٢٠، ص١، ٨).

٧- ضعف البنية الأساسية التكنولوجية والمعلوماتية بما يحد من قدرة القيادات المدرسية، بالإضافة إلى ضعف الخبرات التكنولوجية لدى الغالبية من مديري المدارس، كذلك استبعاد مديري المدارس الثانوية وأعضاء الإدارة من لجان الإصلاح والتطوير بالوزارة رغم أنهم أكثر قدرة علي كشف الواقع ومشكلاته(عزة جلال، ٢٠١٩، ص٧٦٦، ٧٧٨).

٨- تعد سياسة التشعيب مؤشرا دالا على التمايز الاجتماعي، فهي تجسد بشكل حاد المشكلات العامة المتصلة بالتقسيم الاجتماعي، وعدم المساواة ونقص فرص العمل أمام خريجي الشعب النظرية(مصطفى أحمد، ٢٠٢١، ص٦٦).

٩- ضعف التخطيط للبرامج التدريبية للمعلمين وقصور المناهج في تنمية المهارات الحياتية، كذلك التخبط والعشوائية في القوانين والقرارات الوزارية الخاصة بهذه المرحلة (رجاء التوني، ٢٠١٨)

إلا أن هذه المشكلات قد زادت بعد الأزمة حيث:

١- توقف التعليم وتراجع الارتباط بالتعليم المدرسي(مجموعة البنك الدولي، ٢٠٢٠، ص٧).

٢- زيادة التفاوت الطبقي بين الطلاب، فأبناء الطبقة الغنية يتوفر لديهم التجهيزات المطلوبة، كما يمكنهم الاستفادة من الدروس الخصوصية وهو ما يحرم منه أبناء الطبقة الفقيرة، كذلك لا يتوافر للطلاب ضعاف السمع أو النظر حل تقني يتيح لهم الاستفادة من التعليم من بعد(إسماعيل عزام، ٢٠٢٠).

٣- أضر إغلاق المدارس برفاهية الأطفال ونموهم بشكل عام، وليس تعليمهم فقط نظرا لأن المدارس تلعب دورًا هامًا في ضمان تقديم الخدمات الصحية الأساسية والوجبات المغذية والدعم النفسي والاجتماعي(The World Bank, 2021) ، كما أدى إلى زيادة الضغوط على الطلاب الفقراء نتيجة بعدهم عن الفصول الدراسية، لذا فهم يحتاجون إلى دعم وتدخل لمعالجة ما عانوه من ضغوط سببها هذا الوباء سواء أكان هذا الدعم ماديا أو صحيا أو عقليا(local government, 2021).

٤- كما أوضحت إحدى الدراسات أن إغلاق المدارس يفقد الطلاب النظام والروتين والتفاعلات الاجتماعية التي توفرها المدارس(Child and Adolescent, 2021)، كما أدت تدابير الصحة العامة التي اتخذتها الحكومات استجابة لوباء COVID-19 إلى حدوث صدمة ثلاثية للأطفال والمراهقين، تمثلت في إغلاق المدارس لفترات طويلة والحبس بسبب إجراءات الإغلاق وفقدان الأمن الاقتصادي في الأسر، ورغم تنفيذ الحكومات لاستراتيجيات التعلم من بعد للحفاظ على درجة من الاستمرارية في تعلم الأطفال والمراهقين، إلا أنه تم تنفيذ هذه الحلول بشكل غير متساو، بما أدي إلى تفاقم فجوات التعليم التي كانت موجودة قبل الوباء(UNDP, 2020).

٥- عند إجراء الاختبار التجريبي للامتحانات الإلكترونية عام ٢٠١٩ لطلاب الصف الأول الثانوي أظهرت التجربة وجود بعض المشاكل الفنية والتقنية في شبكات الإنترنت خاصة في القرى، ووجود بعض المشاكل في الخوادم server المستخدمة من قبل الوزارة(بسمة الحداد وأحمد ناصر، ٢٠٢٠)

رابعا: جدوى وفوائد التعليم المنزلي:

يمكن تحديد فوائد التعليم المنزلي التي يمكن أن يستفيد منها الطلاب في:

١- الحد من آثار العديد من المشكلات التربوية مثل نقص المعلمين ذوي الكفاءة، كما قد يساعد على إكساب الطلاب العديد من القيم الدينية والعائلية التي يعجز التعليم المدرسي عن إكسابها لهم (باتريشيا، ٢٠١٢).

٢- يوفر الزمن الذي يستغرقه الطالب للذهاب والرجوع من المدرسة ويزيد من الاعتماد على النفس، وإثراء العملية التعليمية من خلال توفير خيارات المواد التعليمية المقروءة والمسموعة والمرئية وحرية اختيار زمن التعلم والاحتفاظ بالمادة العلمية، كذلك استحداث تطبيقات جديدة للاختبارات ونظم التقويم (السيد سلامة الخميسي، ٢٠٢٠، ص٦٦).

٣- يتضمن هذا النوع من التعليم قواعد الحرية الاجتماعية والممارسة المسؤولة للحقوق، كمراعاة الخصوصية وحرية التعبير وحرية الوصول إلى المعلومات وحرية الدين وما إلى ذلك، كما يشمل حق الوالدين في تعليم أطفالهم بما يتماشى مع قناعات الوالدين الأخلاقية والدينية (Brian D.Ray, 2014).

٤- تستعين به الأسر للحفاظ على أطفالها والتمسك بقيم القرية وقدسية العلاقات الأسرية والحاجة إلى أن يتمتع الأطفال بشخصية منضبطة، مع محاولة التغلب على قيم المجتمعات الاستهلاكية وغياب الأعراف والعلاقات المجتمعية (Milton Gaither, 2009).

يتضح مما سبق تعدد العوامل التي دعت إلى ضرورة الأخذ بالتعليم المنزلي، غير أن هذا النمط من التعليم تواجهه العديد من التحديات التي قد تقلل من إيجابياته وهو ما يتناوله المحور التالي:

المحور الثالث: التحديات التي يمكن أن تواجه تطبيق نمط التعليم من المنزل في التعليم الثانوي العام في مصر من وجهة نظر بعض المفكرين: ويمكن تحديد هذه التحديات في العناصر الآتية:

أولا: عوامل خاصة بالعملية التعليمية والمعلم: ومنها

١- أن التحول المفاجيء لنمط تعليمي جديد لم يتم التمهيد له ولم يتم تدريب الطلاب وأولياء الأمور عليه يؤدي لتحديات ومشكلات كثيرة، فقد يصيب الطلاب وأولياء الأمور ومعلميهم بالإحباط والقلق والتوتر والخوف من الفشل بما يؤدي إلى المزيد من الضغوط النفسية(جمال الدهشان، ٢٠٢٠).

٢- غياب التفاعل المباشر بين المعلم والطالب، بما يؤدي إلى فقدان أثر بعض المهارات التي يتمتع بها المعلم في هذا النوع من التعليم، كما لا تتوافر الثقة المطلوبة من كثيرين ولاسيما أولياء الأمور في التعليم المنزلي باعتباره إجراءً مؤقتا في ظل توقعهم بالعودة إلى المدارس بعد حين، وضعف المستوى التعليمي للكثير من الأسر بما يصعب معه متابعة الأطفـــال فـــي ظل التعليم المنزلي (السيد سلامة الخميسي، ٢٠٢٠، ص٦٣، ٦٥).

٣- يؤدي الاستلاب التكنولوجي للإنسان إلى اغترابه عن مجتمعه وعالمه، كما أن رقمنة التعليم تفرغه من مضامينه الوجدانية، ويسهم في ضمور قدرة المتحدثين باللغة العربية على التعبير بها جراء اختبارات الاختيار من متعدد التي يكاد اسمها يشير إلى تفاهتها– الاختبارات الفقاعية أو بابل شيت–(**محمد عبدالخالق مدبولي، ٢٠٢٠**).

٤- أصبح التعليم بسبب سوء الإدارة تجارة ومنافسة بين محترفى الدروس الخصوصية والمدارس، بعد أن أصبح الحضور للمدارس للتطبيق وحل تدريبات الدروس فقط، ولا يجد الطلاب الشرح الوافى الكافى إلا من خلال التفاعل مع القنوات التعليمية فى التليفزيون، الذي قد لا يتوافر لدي جميع الطلاب (منال السيد يوسف، ٢٠٢٠).

٥- رفع الأسئلة المقالية والتعبير والقصة من الامتحان حتى يكون التصحيح دون عنصر بشري، ووجود بنوك أسئلة يأتي منها الامتحان على الرغم أن الأسئلة المقالية تختبر فهم الطالب للمادة العلمية، وتسهم في بناء الثروة اللغوية للطالب، فكم من أدباء مصر صنعت إبداعهم دراسة القصة وممارستهم للتعبير اللغوي (محمد فتح الله، ٢٠٢٠).

٦- يمثل تحديد أيام الحضور بيومين فقط ورفع المصروفات المدرسية الباب الخلفي لإلغاء مجانية التعليم وضياع مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص التعليمية، كما يمثل إلغاء الكتاب المدرسي والاعتماد الكلي على التابلت التعليمي، وتهميش دور المعلم التربوي غياب الدور التربوي للمدرسة وإقصاء قيم الولاء والإنتماء والمحافظة على ثقافة المجتمع ويلغي دور التعليم في بناء الشخصية الوطنية (السيد الخميسي،٢٠٢١).

٧- إلغاء الكتاب لطلاب المرحلة الثانوية رغم أن جميع الطلاب ليس لديهم رفاهية الإنترنت والشبكات، فالكتاب المدرسي أساسي فى دول العالم، كما أن التقييم لابد أن يتضمن جزء معرفى وتذكر وتحليل وتعبير وتطبيق وهو ما يعني تدخل العنصر البشرى فى التصحيح كما يحدث في كل البرامج والشهادات الدولية غير الأمريكية التي تعتمد على الكتاب وعلى التدريس وعلى المدرس (عزة هيكل، ٢٠٢١).

ثانيا: عوامل خاصة بالطلاب ومنها:

١- لن يقدم التعليم (المميكن) الذي تتوجه نحوه الحكومة الحالية إلا خريجين يتسمون بالآلية والجمود وتبلد العاطفة وبعيدين عن مهارات التفاعل الاجتماعي ومعزولين عن الواقع الحياتي المحيط بهم، وغير منغمسين في عادات وتقاليد وقيم وأخلاقيات المجتمع، كما يعد تسليع التعليم الباب الخلفي للتحول نحو المحتمع الطبقي وضياع مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص وما قد يترتب على ذلك من تفكيك المجتمع وتأجيج الصراعات بين أبنائه(عصام هلال، ٢٠٢٠).

ثالثا: عوامل خاصة بالأسرة وتتمثل في:

١- أن بيئة المنزل غير واقعية لا تعبر عن العالم الحقيقي، ومن ثم فهي تجعل الطلاب أضيق أفقا وأقل تجاربا من طلاب المدارس التقليدية، فهم يعانون قصورا في المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل مع الآخرين ويفتقرون للأنشطة اللاصفية والتفاعل الإيجابي مع أقرانهم، والقدرة على تقبل التنوع الثقافي للمجتمع، كما أن الأسرة تتحمل الأعباء المادية كاملة للتعليم (وفاء رفعت، ص ص(٦٦- ٦٨)).

٢- ضعف التنشئة الاجتماعية, وضعف القبول الشعبي الذي يمكن أن يتغير في ظل ازدياد الآباء الذين يرفضون الطبيعة البيروقراطية الحالية للمدارس(باتريشيا، ٢٠١٢).

هذه بعض من التحديات التي تواجه النظام التعليمي الجديد الذي تم الاعتماد عليه بعد جائحة كورونا، فهذا النمط من التعليم وفقا لآراء الكثيرين يشجع على الطبقية وزيادة التفاوت بين الطلاب وتشجيع الانطواء والانعزالية، كما أنه يؤدي إلى تفكيك المجتمع وتأجج الصراعات وغياب القيم لغياب القدوة، كذلك تؤدي رقمنة التعليم إلى تفريغه من مضامينه الوجدانية وتقلل من دوره في بناء الشخصية الوطنية، بالإضافة إلى إهمال الأسئلة التي تساعد على بناء الثروة اللغوية للطالب وتختبر فهمه للمادة العلمية كالأسئلة المقالية وأسئلة القصة والتعبير، فهل تتفق هذه التحديات التي تمثل آراء بعض النقاد والمفكرين والتربويين لنظام التعليم الجديد مع رؤية طلاب المرحلة الثانوية ومعلميها وبعض أساتذة كليات التربية أم أن لهم رؤية أخرى، هذا ما ستحاول الدراسة الميدانية التعرف عليه.

المحور الرابع: الدراسة الميدانية:

في هذا المحور تم تناول هدف الدراسة الميدانية، ووصف أداتها، كذلك إجراءات تطبيقهما، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية، وأخيرا نتائج الدراسة الميدانية.

- **هدف الدراسة الميدانية:** هدفت الدراسة الميدانية تعرف أهمية وفائدة التعليم من المنزل في ضوء أزمة كورونا من وجهة نظر طلاب التعليم الثانوي والمعلمين وبعض الخبراء من أساتذة كليات التربية، كذلك تعرف المعوقات التي تحول دون تحقيق هذا النمط من التعليم لأهدافه.
- **وصف أداتي الدراسة:** تم بناء أداتي الدراسة الميدانية بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، ثم تكوين استبانتين إحدهما لتعرف آراء طلاب المرحلة الثانوية وتكونت من (٥٨) بندا، والأخرى لتعرف آراء معلمي المرحلة الثانوية وخبراء التربية وتكونت من (٧١) بندا.

- **مجتمع الدراسة وعينتها:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع المدارس الثانوية العامة بمحافظة الفيوم وعددها (٨٥) مدرسة ثانوية منها (٥٩) مدرسة حكومية، أما عينة الدراسة فهي عينة قصدية ليست عشوائية، حيث تم اختيار أربعة مدارس هي مدرسة جمال عبد الناصر العسكرية الثانوية بنين ومدرسة الثانوية بنات ممثلين لمدارس الحضر ومدرسة أبشواي الثانوية المشتركة ومدرسة الشواشنة الثانوية المشتركة ممثلين عن مدارس الريف بنسبة (٤.٧ %) من جملة المدارس، ونسبة (٦.٧٨ %) من جملة المدارس الحكومية.

وبلغ إجمالي العينة (٢٩٢) طالب وطالبة و(١٣٧) معلم ومعلمة و(٢٠) خبيرا من أساتذة التربية بكليات التربية جامعة أسوان والفيوم والإسكندرية وجنوب الوادي وأسيوط والمنوفية وكليات الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة على الريف والحضر وذكور وإناث.

جدول (١)

توزيع العينة على الريف والحضر وذكور وإناث

توزيع العينة	الطلاب					المعلمين		
	ريف	حضر	ذكور	إناث	جملة	ريف	حضر	جملة
العدد	١٤٣	١٤٩	١٠٥	١٨٧	٢٩٢	٨٦	٥١	١٣٧

يتضح من الجدول(١) أنه قد روعي أن تكون العينة ممثلة للريف والحضر وللذكور والإناث

- **إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية:** قامت الباحثتان بتطبيق أداتي الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ بعد موافقة وكيل وزارة التربية والتعليم بمحافظة الفيوم، وقد لوحظ أثناء تطبيق الاستبانة عدة أشياء من أهمها:
  - أن مدارس الحضر مجهزة إلكترونيا وبالعديد من الأجهزة التي تساعد على التعلم الإلكتروني والتعليم من بعد كما تتمتع ببنية تحتية قوية في حين أن مدارس الريف تفتقر إلى هذه التجهيزات.

- أن نسبة الغياب عالية جدا بحيث كان الفصل يتضمن أربعة أو خمسة طلاب والذي يؤكد أن طلاب المرحلة الثانوية يفضلون المنزل والدروس الخصوصية أكثر من الحضور للمدرسة.
- التعاون من قبل مديري بعض المدارس بل والمساعدة بنفسه في التطبيق كمدير مدرسة الثانوية بنات رحمه الله والذي توفي بعد ذلك بالكورونا.

- **صدق أداتا الدراسة:** للتحقق من صدق أداتا الدراسة تم استخدام صدق المحكمين، وذلك بعرض أداتا الدراسة على عدد (١٤) أستاذاً من أساتذة التربية لتحكيمها من حيث وضوحها، وسلامتها اللغوية، ومدى ملاءمة محتواها لما يراد قياسه، ومدى ارتباط أسئلتها بغرض الدراسة الميدانية، وقد تم تطوير الاستبانة وفقا لآراء المحكمين، حيث كانت الاستبانة الخاصة بالطلاب والمعلمين والخبراء قبل التحكيم تحتوي على (٩١) بندا تم تطويرها بالحذف والتعديل بحيث تضمنت استمارة الطلاب (٥٨) بندا بعد التعديل، واستبانة المعلمين والخبراء على (٧١) بندا.
- **ثبات أداتا الدراسة:** تم حساب ثبات أداتا الدراسة وكانت نسب الثبات كالتالي: ثبات استبانة الطلاب (.٨٤)، وثبات استبانة المعلمين (.٨٨)، وثبات استبانة الخبراء(.٨٨)
- **أساليب المعالجة الإحصائية:** قامت الباحثتان بتفريغ أدوات الدراسة وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل استجابة وكذلك لحساب الوزن النسبي لكل مفردة ومتوسطها ومن ثم ترتيبها كما تم الاستعانة باختبار (T-test) لحساب الفروق بين الريف والحضر لكل من عينتي الطلاب والمعلمين ولحساب الفروق بين الذكور والإناث لعينة الطلاب، هذا وقد تم اعتبار المتوسط من (١-١.٦٦) متوسط قليل وبين (١.٦٧- ٢.٣٣) متوسطة و(٢.٣٤- ٣) عالية، وكانت نتائج تحليل أدوات الدراسة كالتالي:

نتائج الدراسة الميدانية :

كانت نتائج الدراسة الميدانية كالتالي:

١) نتائج تطبيق الاستبانة الخاصة بالمعلمين والخبراء

يوضح الجدول التالي استجابات المعلمين على المحور الأول وتكراراتها

جدول (٢)

استجابات عينة الدراسة من المعلمين والخبراء على المحور الأول (بالنسبة للمعلم والعملية التعليمية)

المحور الأول: بالنسبة للمعلم والعملية التعليمية	المعلمين			الخبراء		
	الوزن النسبي	المتوسط	الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	الترتيب
١-يمكن الطلاب من المشاركة بفاعلية في عملية التعلم.	٠.٦١	١.٨٢	١٣	٠.٦٣	١.٩	١٠
٢-يساعد المعلم على مراعاة اهتمامات الطلاب وميولهم.	٠.٥٥	١.٦٦	١٦	٠.٥٨	١.٧٥	١٢
٣-ينمي الفهم لدى الطلاب من خلال ربط موضوعات المقررات الدراسية ببعضها.	٠.٦٥	١.٩٦	١٢	٠.٥٧	١.٧	١٣
٤- يمكن المعلم من استخدام التقويم الالكتروني ومن ثم توفير وقته وجهده في تصحيح ورصد الدرجات لطلابه.	٠.٨٥	٢.٥٥	٣	٠.٨٧	٢.٦	١
٥-يساعد في حل الكثير من المشكلات كازدحام الفصول، وقلة دورات المياه، وضعف إمكانات المعامل.	٠.٨٧	٢.٦٢	١	٠.٨٣	٢.٥	٢
٦-يخفف العبء عن المدرسة والمعلم.	٠.٨١	٢.٤٣	٤	٠.٧٣	٢.٢	٦
٧-يحقق تكافؤ الفرص وديمقراطية التعليم.	٠.٦٠	١.٨١	١٤	٠.٥٣	١.٦	١٥
٨- يقلل من إهدار الوقت في أعمال إدارية غير مفيدة.	٠.٧٩	٢.٣٦	٥	٠.٧٥	٢.٢٥	٤
٩-يقلل من إهدار النفقات والتكاليف.	٠.٧١	٢.١٢	١٠	٠.٧٢	٢.١٥	٧
١٠-يحقق المرونة في إعداد الجداول الدراسية والمناهج.	٠.٧٥	٢.٢٤	٩	٠.٦٨	٢.٠٥	٨
١١-يساعد في تحقيق الاستيعاب الكامل لجميع الطلاب.	٠.٥٩	١.٧٧	١٥	٠.٥٧	١.٧	١٣
١٢- يعالج العجز في أعداد المعلمين المؤهلين.	٠.٧٩	٢.٣٧	٥	٠.٦٥	١.٩٥	٩
١٣-يوظف التكنولوجيا الحديثة لإثراء البرامج التعليمية.	٠.٨٦	٢.٥٨	٢	٠.٨٧	٢.٦	١
١٤-يطور الامتحانات بحيث تعتمد على الفهم والاستدلال والاستنباط.	٠.٧٩	٢.٣٤	٥	٠.٦	١.٨	١١
١٥-يساهم في علاج ظاهرة تسرب الطلاب وغيابهم عن المدرسة.	٠.٦٩	٢.٠٩	١١	٠.٧٥	٢.٢٥	٤
١٦-تساعد المؤثرات السمعية والبصرية المصاحبة للعملية التعليمية على جعلها أكثر جاذبية.	٠.٧٦	٢.٢٧	٨	٠.٨	٢.٤	٣

يتضح من الجدول(٢): أن عينة الدراسة من المعلمين قد رأوا بمتوسط عالٍ أن التحول لنمط التعليم المنزلي يمكن أن يساعد المعلم والعملية التعليمية على حل الكثير من المشكلات كازدحام الفصول وضعف الامكانات والتي حصلت على الترتيب الأول بمتوسط (٢.٦٢)، كما أنه يساعد على توظيف التكنولوجيا وزيادة استخدامها بمتوسط(٢.٥٨) مما يوفر وقت وجهد المعلم الذي يستغرقه في التصحيح(٢.٥٥)، مما يخفف العبء عن المدرسة والمعلم(٢.٤٣) ويعالج العجز في أعداد المعلمين (٢.٣٧)، وهو ما اتفق ودراسة جورج نوبار ومحمد فتح الله وعلي وليد، أما عينة الدراسة من الخبراء فق قد رأوا بمتوسط عالٍ أن التعليم المنزلي يمكن أن يساعد المعلم على توفير وقته من خلال الاعتماد على التصحيح الإلكتروني(٢.٦)، كذلك إثراء البرامج باستخدام التكنولوجيا وجعلها أكثر جاذبية(٢.٤)، كما يسهم في حل الكثير من المشكلات كازدحام الفصول (٢.٥)، وهو ما اتفق ودراسة السيد سلامة الخميسي.

كما يتضح أنه لا توجد بنود حظيت بنسب تأييد منخفضة، سوى بند واحد فقط للمعلمين وهو أن التعليم المنزلي يراعي اهتمامات وميول الطلاب(١.٦٦)، وللخبراء في أنه يحقق تكافؤ الفرص وديمقراطية التعليم بمتوسط (١.٦)، غير أن هناك بنود حظيت بنسبة تأييد متوسطة تقترب من القليلة مما يدل على عدم اقتناع المعلمين والخبراء بقدرة التعليم المنزلي على تحقيق الاستيعاب الكامل لجميع الطلاب (١.٧٧) للمعلمين، وتحقيق تكافؤ وديمقراطية التعليم(١.٨١)، وينمي الفهم لدى الطلاب بربط موضوعات المقررات الدراسية بمتوسط (١.٧) للخبراء، وهو اتفاق عينة المعلمين والخبراء على أن التعليم المنزلي يزيد الطبقية لعدم استياعبه جميع الطلاب لضعف الإمكانات وضعف خدمة الإنترنت ومن ثم لا نضمن به تحقيق الفهم والاستيعاب لجميع الطلاب ومن ثم ضعف اقتناعهم بجدوى التعليم المنزلي، وهو ما يتفق وما توصلت إليه دراسة السيد سلامة الخميسي، ودراسة اسماعيل.

جدول (٣)

استجابات عينة الدراسة من المعلمين والخبراء على المحور الأول (بالنسبة للطلاب)

المحور الأول: بالنسبة للطلاب	الخبراء			المعلمين		
	الوزن النسبي	المتوسط	الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	الترتيب
١٧-يحد من انتشار الدروس الخصوصية.	٠.٥٨	١.٧٥	١٣	٠.٥٦	١.٦٨	١٥
١٨-يساهم في تلبية احتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم.	٠.٥٨	١.٧٥	١٣	٠.٦٠	١.٨٠	١٤
١٩-يساعد الطالب على اكتساب مهارات جديدة من خلال دراسة المقررات بنظامها الحديث.	٠.٦٣	١.٩	١٠	٠.٦٥	١.٩٦	١٠
٢٠-يساعد علي تلبية احتياجات الطلاب الموهوبين.	٠.٦٧	٢	٩	٠.٧٤	٢.٢٢	٨
٢١-يحمي الطالب من التأثير السلبي لبعض أقرانه (كتعاطي المخدرات-العنف- التنمر).	٠.٧	٢.١	٨	٠.٧٥	٢.٢٦	٦
٢٢-يعطي الطالب الحرية في اختيار واستذكار المواد التعليمية في الوقت الذي يناسبه.	٠.٨	٢.٤	٤	٠.٧٩	٢.٣٩	٥
٢٣-يلائم قدرات واحتياجات الطلاب النفسية والعقلية.	٠.٦	١.٨	١٢	٠.٦٥	١.٩٤	١٠
٢٤-يزيد من قدرة الطالب على مواجهة الحياة من خلال التعلم في بيئة افتراضية.	٠.٦٢	١.٨٥	١١	٠.٦٤	١.٩١	١٢
٢٥-يساعد الطلاب على التعلم باستقلالية دون تبعية.	٠.٧٢	٢.١٥	٧	٠.٧٣	٢.٢٠	٩
٢٦- يساعد الطلاب على استخدام وسائل اتصال متنوعة.	٠.٨٢	٢.٤٥	٣	٠.٨٣	٢.٤٩	٢
٢٧-يبث روح الانضباط الذاتي في الطلاب.	٠.٥٥	١.٦٥	١٥	٠.٦٤	١.٩٢	١٢
٢٨-يساعد الطلاب على مشاهدة المادة العلمية أكثر من مرة بما يُساعد على فهم أعمق للمعلومات واستيعابها.	٠.٩٢	٢.٧٥	١	٠.٨٤	٢.٥١	١
٢٩- يساعد في اكتساب المتعلم مهارة التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة.	٠.٨	٢.٤	٤	٠.٨٠	٢.٤٠	٤
٣٠- يحقق المساواة بين الطلاب من حيث مدة الدراسة.	٠.٧٥	٢.٢٥	٦	٠.٧٥	٢.٢٦	٦
٣١-يساعد على تنمية مهارة التعلم الذاتي لدى الطلاب.	٠.٨٥	٢.٥٥	٢	٠.٨٢	٢.٤٦	٣

يتضح من الجدول(٣): أن عينة الدراسة من المعلمين والخبراء قد رأوا بمتوسط عالٍ أن التحول لنمط التعليم المنزلي يمكن أن يساعد الطلاب في مشاهدة المادة العلمية أكثر من مرة بما يساعد على فهمها بمتوسط(٢.٥١) للمعلمين، واستخدام وسائل اتصال متنوعة بمتوسط(٢.٤٩) للمعلمين و (٢.٤٥) للخبراء، وتنمية مهارة التعلم الذاتي التي تتفق وفلسفة التعليم المنزلي بمتوسط(٢.٤٦) للمعلمين و(٢.٥٥) للخبراء، كذلك اكتسابه

مهارة التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة بمتوسط(٢.٤) للمعلمين والخبراء، ويعطي الطالب حرية اختيار وقت المذاكرة بمتوسط(٢.٣٩) للمعلمين و(٢.٤) للخبراء، وهو ما اتفق ودراسة طارق عبد الرؤوف وظافر بن فراج وStevenٍ.

كما يتضح أنه لا توجد بنود حظيت بنسب تأييد منخفضة سوى أنه يبث روح الانضباط الذاتي (١.٦٥) للخبراء، وحصلت باقي البنود على نسب تأييد متوسطة تقترب من القليلة والذي يدل على ضعف اقتناع عينة الدراسة في جدوى التعليم المنزلي في الحد من انتشار الدروس الخصوصية بمتوسط (١.٦٨) للمعلمين و(١.٧٥) للخبراء، ومراعاة الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمتوسط(١.٨) و(١.٧٥) للخبراء، وهو ما يتفق وما توصلت إليه العديد من الدراسات كدراسة اسماعيل عزام.

جدول (٤)

استجابات عينة الدراسة من المعلمين والخبراء على المحور الأول (بالنسبة للأسرة)

المحور الأول: بالنسبة للأسرة	الخبراء			المعلمين		
	الوزن النسبي	المتوسط	الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	الترتيب
٣١-يساهم في اشتراك أولياء الأمور في العملية التعليمية.	٠.٧٥	٢.٢٥	٢	٠.٧٣	٢.٢	٣
٣٢-يساعد على تنمية روح التعاون بين أفراد الأسرة.	٠.٦٣	١.٩	٤	٠.٦٤	١.٩١	٥
٣٣-يقلل التكاليف التي تتحملها الأسرة في هذا النوع من التعليم.	٠.٦٣	١.٩	٤	٠.٦٣	١.٨٨	٦
٣٤-يساعد في حل ما قد تواجهه الدولة من ظروف طارئة (كالأمراض المعدية والأحداث السياسية)	٠.٨٨	٢.٦٥	١	٠.٨٥	٢.٥٤	١
٣٥-يحل مشكلات طلاب المناطق النائية.	٠.٦٧	٢.٣	٣	٠.٧٤	٢.٢٢	٢

يتضح من الجدول (٤): أن هناك بندا واحدا حصل على متوسط عالي من قبل عينة الدراسة من الخبراء والمعلمين وهو أن التعليم المنزلي يمكن أن يساعد الأسرة في معالجة الظروف الطارئة كالأمراض المعدية والأحداث السياسية بمتوسط(٢.٦٥)للخبراء و(٢.٥٤) للمعلمين، وهو ما اتفق ودراسة Milton، كما يتضح أنه لا توجد بنود حظيت بنسب تأييد منخفضة، غير أن هناك بنود حظيت بنسب تأييد متوسطة تمثلت في: أنه يساعد على حل مشكلات طلاب المناطق النائية بمتوسط (٢.٢٢) للمعلمين و(٢.٣) للخبراء، كما قد يشرك أولياء الأمور في العملية التعليمية بمتوسط(٢.٢)للمعلمين و(٢.٢٥) للخبراء.

أما استجابات عينة الدراسة على المحور الثاني فتوضحها النتائج التالية:

جدول (٥)

استجابات عينة الدراسة من المعلمين والخبراء على المحور الثاني (المعلم والعملية التعليمية)

المحور الثاني: بالنسبة للمعلم والعملية التعليمية	الخبراء			المعلمين		
	الوزن النسبي	المتوسط	الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	الترتيب
١-يسهم هذا النمط من التعليم في الحد من الدور التربوي للمعلم وتهميشه.	٠.٧٨	٢.٣٥	١٣	٠.٨١	٢.٤٢	١١
٢- يجد المعلم صعوبة في تقويم طلابه.	٠.٧٧	٢.٣	١٤	٠.٧٥	٢.٢٦	١٥
٣-يعانى المعلم من ضعف متابعة بعض الطلاب لعملية التعلم.	٠.٨	٢.٤	١١	٠.٨٤	٢.٥١	٨
٤-ضعف اقتناع بعض المديرين والمعلمين بأهمية هذا النوع من التعليم	٠.٨	٢.٤	١١	٠.٨٥	٢.٥٦	٧
٥-يفضل بعض المديرين الأساليب التقليدية في الإدارة عن استخدام التكنولوجيا فيها	٠.٩	٢.٧	٦	٠.٨٠	٢.٣٩	١٢
٦-ضعف خبرة بعض المديرين في التعامل مع الحاسب الآلي والانترنت.	٠.٩٧	٢.٩	١	٠.٨٦	٢.٥٨	٤
٧-ضعف الاهتمام بالجانب الوجداني والنفسي والاجتماعي للمتعلم.	٠.٩	٢.٧	٦	٠.٨٨	٢.٦٣	٣
٨-ضعف الاهتمام بالجانب الرياضي والترفيهي للعملية التعليمية.	٠.٩٢	٢.٧٥	٣	٠.٩١	٢.٧٤	١
٩-يسهم هذا التعليم في الحد من دور التعليم في بناء الشخصية المتكاملة .	٠.٩٢	٢.٧٥	٣	٠.٩٠	٢.٦٩	٢
١٠-ضعف قدرة بعض المعلمين على التعامل مع الطلاب من بعد.	٠.٩٢	٢.٧٥	٣	٠.٨٦.	٢.٥٨	٤
١١-قلة وجود دورات تدريبية لتدريب المعلمين على استخدام الإنترنت والتعليم من بعد.	٠.٨٥	٢.٥٥	٨	٠.٨٢	٢.٤٦	١٠
١٢-البرامج الموجودة على أجهزة الحاسب بالمدرسة قديمة وغير محدثة.	٠.٧٧	٢.٣	١٤	٠.٧٤	٢.٢٣	١٦
١٣-يستغرق إعداد المادة العلمية في التعليم من بعد استهلاك الكثير من الوقت والجهد.	٠.٨٥	٢.٥٥	٨	٠.٨٠	٢.٣٩	١٢
١٤-عدم توافر أجهزة حاسب آلي بالمدرسة لإعداد المادة العلمية.	٠.٨٣	٢.٥	١٠	٠.٧٨	٢.٣٣	١٤
١٥-ضعف البنية التحتية الرقمية.	٠.٩٧	٢.٩	١	٠.٨٢٢	٢.٤٧	٩

يتضح من الجدول (٥): أن عينة الدراسة من المعلمين والخبراء قد رأوا بمتوسط عالٍ أن التحول لنمط التعليم المنزلي يمكن أن يؤثر سلبيا على المعلم والعملية التعليمية من حيث ضعف الاهتمام بالجانب الرياضي والترفيهي والوجداني والنفسي ومن ثم فهو يحد من دور التعليم في بناء الشخصية المتكاملة بمتوسط (٢.٧٥) للخبراء و(٢.٧٤) و(٢.٥٨) على التوالي للمعلمين، وأن هذا النمط يزداد تأثيره السلبي خاصة في حال ضعف قدرة المعلمين على استخدام التكنولوجيا والتفاعل مع الطلاب من بعد(٢.٧٥) للخبراء و(٢.٥٨) للمعلمين، كذلك ضعف خبرة بعض المديرين في التعامل مع الحاسب والإنترنت بمتوسط (٢.٩) للخبراء و(٢.٥٨) للمعلمين وهو ما اتفق ودراسة عزة جلال ومحمد سليم وصالح عباينة وخليفة عبد الرؤوف.

كما يتضح أنه لا توجد بنود حظيت بنسب تأييد منخفضة، وثلاث بنود حصلوا على نسب تأييد متوسطة وهي عدم توافر أجهزة حاسب بمتوسط(٢.٣٣) للمعلمين، وإن وجدت فالبرامج الموجودة عليها غير محدثة مما يعوق استخدامها(٢.٣٣) للمعلمين و(٢.٣) للخبراء بما يؤثر سلبا على العملية التعليمية كذلك صعوبة تقويم الطلاب في ظل هذا النمط (٢.٣) للخبراء و(٢.٢٦) للمعلمين، وهو ما يتفق ودراسة مصطفى أحمد وعادل حلمي.

جدول (٦)

استجابات عينة الدراسة من المعلمين والخبراء على المحور الثاني (بالنسبة للطلاب)

المحور الثاني: بالنسبة للطلاب	الخبراء			المعلمين		
	الوزن النسبي	المتوسط	الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	الترتيب
١٦-يؤثر هذا التعليم سلبيا على مهارات التواصل مع الآخرين.	٠.٧٨	٢.٣٥	١٠	٠.٨٢	٢.٤٦	٩
١٧-يقلل هذا التعليم من مشاركة الطلاب في الأنشطة الجماعية.	٠.٨٨	٢.٦٥	٣	٠.٩٠	٢.٧١	١
١٨-يضعف التعليم من المنزل من قدرة الطلاب على تقبل التنوع الثقافي في المجتمع.	٠.٧٧	٢.٣	١١	٠.٨٢	٢.٤٧	٩
١٩-يقلل من قدرة الطلاب على متابعة قضايا المجتمع وتكوين رأي حولها.	٠.٨٢	٢.٤٥	٦	٠.٨٠	٢.٣٩	١٢
٢٠-تندر فيه فرص تنمية قيم احترام الآخر لدى الطلاب	٠.٨٢	٢.٤٥	٦	٠.٨٥	٢.٥٥	٥

المحور الثاني: بالنسبة للطلاب	الخبراء			المعلمين		
	الوزن النسبي	المتوسط	الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	الترتيب
وتقبل معتقداته.						
٢١-تغلب على الطالب الرغبة في استخدام الإنترنت في التسلية والترفيه بما يؤثر على العملية التعليمية.	٠.٩	٢.٧	١	٠.٩٠	٢.٦٩	١
٢٢-يفتقر الطلاب في هذا التعليم إلى ممارسة الأنشطة اللاصفية.	٠.٨٨	٢.٦٥	٣	٠.٨٨	٢.٦٣	٣
٢٣-يحرم الطلاب من التغذية التي قد تقدم في بعض المدارس.	٠.٧٥	٢.٢٥	١٣	٠.٨١	٢.٤٢	١١
٢٤-يقلل من تكافؤ الفرص بين الطلاب لتنوع نماذج الاختبارات.	٠.٧	٢.١	١٤	٠.٧٩	٢.٣٨	١٣
٢٥-ضعف خبرة الطالب في التعامل مع الحاسب الآلي أو التابلت.	٠.٧٧	٢.٣	١١	٠.٧١	٢.١٤	١٤
٢٦-ضعف قدرة بعض الطلاب في اللغة الانجليزية بما قد يؤثر على قدرتهم في استخدام الشبكات.	٠.٨٢	٢.٤٥	٦	٠.٨٤	٢.٥٢	٧
٢٧-عدم حصول بعض الطلاب على دورات تدريبية في الحاسب الآلي أو اللغة الانجليزية.	٠.٨٥	٢.٥٥	٥	٠.٨٣	٢.٤٨	٨
٢٨-يؤثر سلبا على حالة الطلاب النفسية أثناء تأدية الامتحان نتيجة أعطال الإنترنت أو توقفه.	٠.٩	٢.٧	١	٠.٨٨	٢.٦٤	٣
٢٩-ضعف تحقيق المساواة في إمكانية الانتفاع بمنصات التعلم الرقمية.	٠.٨	٢.٤	٩	٠.٨٥	٢.٥٥	٥

يتضح من الجدول (٦): أن عينة الدراسة من المعلمين والخبراء قد رأوا بمتوسط عالٍ أن التحول لنمط التعليم المنزلي يمكن أن يؤثر سلبيا على الطلاب من حيث أنه يقلل من مشاركتهم في الأنشطة الجماعية(٢.٧١)للمعلمين و(٢.٦٥) للخبراء، كذلك رغبتهم في استخدام الإنترنت في التسلية والترفيه بدلا من التعليم (٢.٦٩) للمعلمين و(٢.٧) للخبراء، كما أن تكرار الأعطال أثناء تأدية الامتحان بما يؤثر سلبا على حالتهم النفسية ومن ثم نتائجهم بمتوسط(٢.٦٤) للمعلمين و(٢.٧) للخبراء، كما أن لا يحقق المساواة بين الطلاب ويحد من فرص تنمية قيم احترام الآخر وتقبل معتقداته لدى الطلاب بمتوسط(٢.٥٥)، وهو ما اتفق ودراسة خليفة عبد الرؤوف وعبد الرحمن عبد العزيز وبسمة الحداد.

كما يتضح أنه لا توجد بنود حظيت بنسب تأييد منخفضة، ولا بنود على نسب تأييد متوسطة سوى بند واحد للمعلمين وثلاث بنود للخبراء وهي: ضعف خبرة الطالب في التعامل مع أجهزة الحاسب الآلي أو التابلت (٢.١٤) للمعلمين و(٢.٣) للخبراء، وجاء أقلها في قدرة التعليم المنزلي على تحقيق تكافؤ الفرص بمتوسط (٢.١) للخبراء ويحرم الطلاب من الحضور للمدارس ومن ثم حرمانهم من المتابعة والتغذية الراجعة التي تقدم في المدارس بمتوسط(٢.٢٥) للخبراء، ومن ثم فهناك نسبة تأييد كبيرة بين الخبراء والمعلمين في التأثير السلبي لهذا النمط من التعليم على الطلاب وفقا لبنود هذا المحور وهو ما يتفق ودراسة السيد سلامة الخميسي.

جدول (٧)

استجابات عينة الدراسة من المعلمين والخبراء على المحور الثاني (بالنسبة للأسرة)

المحور الثاني: بالنسبة للأسرة	الخبراء			المعلمين		
	الوزن النسبي	المتوسط	الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	الترتيب
٣٠-يزيد من العبء المادي الذي تتحمله الأسرة وفقا لهذا النظام.	٠.٧٣	٢.٢	٧	٠.٨٣	٢.٤٨	٧
٣١-ضعف متابعة بعض أولياء الأمور لأبنائهم لضعف خبرتهم بوسائل الاتصال الحديثة.	٠.٨٥	٢.٥٥	٦	٠.٨٩	٢.٦٧	٢
٣٢-ضعف التزام بعض الطلاب وأولياء الأمور بمتابعة برامج التعليم عن بعد.	٠.٩	٢.٧	٣	٠.٨٩	٢.٦٦	٢
٣٣-عدم امتلاك بعض الطلاب لأجهزة حاسب آلي بالمنزل.	٠.٩٣	٢.٨	٢	٠.٨٧	٢.٦١	٥
٣٤-ضعف أو انعدام خدمة الإنترنت ببعض المناطق.	٠.٩٧	٢.٩	١	٠.٩٠	٢.٧١	١
٣٥-ضعف اقتناع الكثير من أولياء الأمور بفكرة التعليم المنزلي.	٠.٨٧	٢.٦	٥	٠.٨٨	٢.٦٤	٤
٣٦-ضعف اقتناع بعض الأسر بأهمية التواصل مع المدرسة.	٠.٨٨	٢.٦٥	٤	٠.٨٤	٢.٥١	٦

يتضح من الجدول (٧): أن عينة الدراسة من المعلمين والخبراء قد رأوا أن جميع بنود هذا المحور تؤثر سلبا على الأسرة بمتوسط عالٍ (ما عدا بند واحد بمتوسط (٢.٢)، من حيث ضعف أو انعدام خدمة الإنترنت في بعض المناطق بمتوسط (٢.٧١)للمعلمين و(٢.٩) للخبراء، يليه ضعف خبرة أولياء الأمور بوسائل الاتصال الحديثة بما يؤدي لضعف متابعتهم لأبنائهم بمتوسط (٢.٦٧) للمعلمين و(٢.٥٥) للخبراء، بما قد يضعف من قدرتهم في متابعة تعلم أبناءهم في برامج التعليم من بعد بمتوسط(٢.٦٦) للمعلمين و(٢.٧) للخبراء، وضعف اقتناع أولياء الأمور بفكرة التعليم المنزلي بمتوسط(٢.٦٤)

للمعلمين و(٢.٦) للخبراء، والذي قد يرجع لاعتقادهم بأن هذه حالة طارئة وستتم العودة إلى التعليم التقليدي قريبا بانتهاء الجائحة، وهو ما اتفق ودراسة جمال الدهشان والسيد سلامة الخميسي.

ولحساب مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد استبانة المعلمين تبعا لمتغير مكان المدرسة، فقد تم استخدام اختبار (ت) للتحقق من صحة هذه الفرضية ، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ت) لأبعاد استبانة المعلمين تبعا لمتغير مكان المدرسة.

جدول رقم (٨)

نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق فى أبعاد استبانة المعلمين تبعا لمتغير مكان المدرسة

م	الابعاد	مكان المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١		ريف	٨٦	٣٥.٦٥	٦.٢١	٠.٨٢	غير دالة
		حضر	٥١	٣٤.٥٧	٩.١٣		
٢		ريف	٨٦	٣٣.١٥	٥.٨٥	١.٧٢	غير دالة
		حضر	٥١	٣١.١٢	٧.٨٨		
٣		ريف	٨٦	١٤.٦٧	٣.٩٣	٠.٥٦	غير دالة
		حضر	٥١	١٤.٢٩	٣.٦٢		
	المحور الاول ككل	ريف	٨٦	٨٣.٤٨	١٤.٣٦	١.٢٣	غير دالة
		حضر	٥١	٧٩.٩٨	١٨.٧٣		
٤		ريف	٨٦	٤٠.٣٤	٥.٤٤	١.٣٠	غير دالة
		حضر	٥١	٣٩.٠٢	٦.٢٢		
٥		ريف	٨٦	٣٥.٣٨	٥.٢٣	١.٠٩	غير دالة
		حضر	٥١	٣٤.٣٧	٥.٢٥		
٦		ريف	٨٦	١٨.٣١	٣.٠١	٠.١٨	غير دالة
		حضر	٥١	١٨.٢٢	٣.١١		
	المحور الثاني ككل	ريف	٨٦	٩٤.٠٣	١١.٩٤	١.١٤	غير دالة
		حضر	٥١	٩١.٦١	١٢.٢٠		
		ريف	٨٦	١٧٧.٥١	١٨.٢٦	١.٨٤	غير دالة
		حضر	**٥١**	**١٧١.٥٩**	**١٨.٢٠**		

يتضح من نتائج الجدول (٨) أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) فى أبعاد استبانة المعلمين بين الريف والحضر على كل محور من محاور الاستبانة والاستبانة ككل، مما يدل على اتفاق جميع أفراد العينة من معلمي الريف

ومعلمي الحضر على بعض المزايا التي يمكن أن يحققها التحول لنمط التعليم المنزلي وبعض السلبيات التي قد تحد من تطبيقه.

ثالثا: نتائج تطبيق الاستبانة الخاصة بالطلاب: حيث كانت استجابات الطلاب كالتالي:

جدول (٩)

استجابات عينة الدراسة من الطلاب على المحور الأول (بالنسبة للمعلم والعملية التعليمية)

المحور الأول: بالنسبة للمعلم والعملية التعليمية	% موافق	%إلى حد ما	% غير موافق	كا٢	الوزن النسبي	المتوسط	الترتيب
١-يمكن الطلاب من المشاركة بفاعلية في عملية التعلم.	٤٢.١٢	٣٤.٥٩	٢٣.٢٩	١٥.٨	٠.٧٣	٢.٢	٦
٢-يساعد المعلم على مراعاة اهتمامات الطلاب وميولهم.	٣١.١٦	٣٣.٢٢	٣٥.٦٢	٠.٨٨	٠.٦٥	١.٩٦	١٠
٣-ينمي الفهم لدى الطلاب بربط موضوعات المقررات الدراسية ببعضها.	٤٤.٨٦	٣٢.٥٣	٢٢.٦٠	٢١.٨٧	٠.٧٤	٢.٢	٤
٤-يساعد في حل الكثير من المشكلات كازدحام الفصول، وقلة دورات المياه، وضعف إمكانات المعامل .	٦٤.٣٨	٢٣.٩٧	١١.٦٤	١٣٣.٨	٠.٨٤	٢.٥	١
٥-يحقق لمرونة في إعداد الجداول الدراسية والمناهج.	٣٩.٧٢	٣٦.٣٠	٢٣.٩٧	١٢.١	٠.٧٢	٢.٢	٨
٦- يعالج العجز في أعداد المعلمين المؤهلين.	٤٨.٢٩	٢٣.٢٩	٢٨.٤٢	٣٠.٦	٠.٧٣	٢.٢	٦
٧-يوظف التكنولوجيا الحديثة لإثراء البرامج التعليمية.	٥٧.٨٨	٢٦.٧١	١٥.٤١	٨٥	٠.٨١	٢.٤	٢
٨-يطور من الامتحانات بحيث تعتمد على الفهم والاستدلال والاستنباط.	٥٠	٢٧.٠٥	٢٢.٩٤	٣٧.٤	٠.٧٦	٢.٣	٣
٩-يساهم في علاج ظاهرة تسرب الطلاب وغيابهم عن المدرسة.	٤٢.١٢	٢٢.٦٠	٣٥.٢٧	١٧.٢	٠.٦٩	٢.١	٩
١٠-تساعد المؤثرات السمعية والبصرية المصاحبة للعملية التعليمية على جعلها أكثر جاذبية.	٤٢.١٢	٣٧.٦٧	٢٠.٢١	٢٣.٦	٠.٧٤	٢.٢	٤

يتضح من الجدول (٩): أن عينة الدراسة من الطلاب قد رأوا بمتوسط عالٍ أن التحول لنمط التعليم المنزلي يمكن أن يساعدهم على حل كثير من المشكلات كازدحام الفصول بمتوسط(٢.٥)، كما أنه يساعد على توظيف التكنولوجيا(٢.٤)، وهو ما اتفق ودراسة جورج نوبار ومحمد فتح الله.

كما يتضح أنه لا توجد بنود حظيت بنسب تأييد منخفضة، وباقي البنود حظيت على نسب تأييد متوسطة، فهي تنمي الفهم لديهم باستخدام المؤثرات السمعية والبصرية (٢.٢) ومن ثم فهو يعالج العجز في المعلمين المؤهلين ويمكن الطلاب من المشاركة بفاعلية في عملية التعلم بمتوسط (٢.٢).

جدول (١٠) استجابات عينة الدراسة من الطلاب على المحور الأول (بالنسبة للطلاب)

المحور الأول: بالنسبة للطلاب	% موافق	% إلى حد ما	% غير موافق	كا٢	الوزن النسبي	المتوسط	الترتيب
١١-يحد من انتشار الدروس الخصوصية.	١٥.٤	٢٤.٣٢	٦٠.٢٧	٩٩.١٩	٠.٥٢	١.٦	١٥
١٢-يساهم في تلبية احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.	٥١.٠٣	٣٠.٥	١٨.٤٩	٤٧.٦٠	٠.٧٨	٢.٣	٣
١٣-يساعد الطالب على اكتساب مهارات جديدة من خلال دراسة المقررات بنظامها الحديث.	٤١.١	٣٣.٦	٢٥.٣٤	١٠.٩٢	٠.٧٢	٢.٢	٩
١٤-يساعد في تلبية احتياجات الطلاب الموهوبين.	٤٢.١	٢٥.٧	٣٢.١٩	١٢.٠٥	٠.٦٩	٢.١	١١
١٥-يحمي الطالب من التأثير السلبي لبعض أقرانه (كتعاطي المخدرات-العنف- التنمر).	٤٥.٩	٢٥.٧	٢٨.٤٢	٢١.١٢	٠.٧٢	٢.٢	٩
١٦-يحقق حرية الطالب في اختيار واستذكار المواد التعليمية في الوقت الذي يناسبه.	٥٦.٢	١٦.٤	٢٧.٣٩	٧٤.٠١	٠.٧٦	٢.٣	٥
١٧-يلائم قدرات واحتياجات الطلاب النفسية والعقلية.	٣١.٢	٣٠.٩	٣٨.٠١	٢.٩	٠.٦٤	١.٩	١٣
١٨-يزيد من قدرة الطالب على مواجهة الحياة من خلال التعلم في بيئة واقعية.	٢٨.٨	٣٨.٤	٣٢.٨٨	٤.٠٧	٠.٦٥	١.٩٥	١٢
١٩-يساعد الطلاب على التعلم باستقلالية دون تبعية.	٤٤.٢	٣١.٥	٢٤.٣٢	١٧.٧٨	٠.٧٣٢	٢.٢	٦
٢٠- يساعد الطلاب على استخدام وسائل اتصال متنوعة.	٥٨.٩٠	٢٣.٩	١٧.١٢	٨٨.٢٨	٠.٨١	٢.٤	٢
٢١-يبث روح الانضباط الذاتي في الطلاب.	٢٩.١١	٣٤.٩	٣٥.٩٦	٢.٤٠	٠.٦٤	١.٩	١٣
٢٢-يساعد الطلاب على مشاهدة المادة العلمية أكثر من مرة بما يُساعد على فهم أعمق للمعلومات واستيعابها .	٦٢.٧	٢٠.٥	١٦.٤٤	١١٥.١١	٠.٨٢	٢.٥	١
٢٣- يساعد في اكتساب المتعلم مهارة التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة	٤٦.٦	٣٦.٩٨	١٦.٤٤	٤١.٦٨	٠.٧٧	٢.٣	٤
٢٤- يحقق المساواة بين الطلاب من حيث مدة الدراسة.	٤٥.٢١	٢٧.٧	٢٧.٠٥	١٨.٦١	٠.٧٢٧	٢.٢	٧
٢٥-يساعد على تنمية مهارة التعلم الذاتي لدى الطلاب.	٣٩.٣٨	٣٩.٠٤	٢١.٥٨	١٨.٢٤	٠.٧٢٦	٢.٢	٨

يتضح من الجدول (١٠): أن عينة الدراسة من الطلاب قد رأوا بمتوسط عالٍ أن التحول لنمط التعليم المنزلي يمكنهم من فهم المادة بصورة أعمق من خلال مشاهدة المادة أكثر من مرة (٢.٥)، كذلك تمكين الطلاب استخدام وسائل اتصال متنوعة (٢.٤)، وتمكينهم من اكتساب مهارة التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة وبما يحقق حريته في اختيار وقت استذكار المادة العلمية ومراعاة الطلاب ذوي الاحتياجات بمتوسط(٢.٣)، وهو ما اتفق ودراسة ماهل الهادي وعاتقة يوسف وظافر فراج.

كما يتضح أنه لا توجد بنود حظيت بنسب تأييد منخفضة، أما أقل نسب فتمثلت في أن الطلاب يرون أن هذا النمط يزيد من الدروس الخصوصية ويساعد على انتشارها بمتوسط(١.٦)، ولا يلائم قدرات واحتياجات الطلاب (١.٩)، وهو ما يتفق ودراسة اسماعيل فراج.

جدول (١١)

استجابات عينة الدراسة من الطلاب على المحور الأول(بالنسبة للأسرة)

المحور الأول: بالنسبة للأسرة	% موافق	% إلى حد ما	%غير موافق	كا٢	الوزن النسبي	المتوسط	الترتيب
٢٦-يساهم في اشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية.	٢٧.٧	٢٤.٦٦	٤٧.٢٦	٢٦.٤١	٠.٥٩٩	١.٧٩	٦
٢٧-يساعد على استرداد دور الأسرة وتماسكها.	٢٩.٤٥	٣٠.١٤	٤٠.٤١	٦.٦٣	٠.٦٣٠	١.٨٩	٥
٢٨-يقلل التكاليف التي تتحملها الأسرة في هذا النوع من التعليم.	٢٦.٣٧	٢٢.٦٠	٥١.٠٣	٤١.٩١	٠.٥٨٤	١.٧٥	٧
٢٩-يلبي احتياجات الأسرة في الحفاظ على القيم العائلية والدينية والاجتماعية.	٣٦.٦٤	٣٤.٢٥	٢٩.١١	٢.٦١	٠.٦٩٢	٢.٠٨	٢
٣٠-يعطي فرصة أكبر لتحقيق التفاعل والتفاهم والاحتكاك بين أفراد الأسرة.	٣٢.٨٨	٣٨.٣٦	٢٨.٧٧	٤.٠٧	٠.٦٨٠	٢.٠٤	٤
٣١-يساعد في حل ما قد تواجهه الدولة من ظروف طارئة (كالأمراض المعدية والأحداث السياسية)	٥٦.٥٢	٢٣.٩٧	١٩.٥٢	٧١.٦٨	٠.٧٨٩	٢.٣٧	١
٣٢-يحل مشكلات طلاب المناطق النائية.	٣٦.٦٤	٣٢.٥٣	٣٠.٨٢	١.٥٨	٠.٦٨٦	٢.٠٦	٣

يتضح من الجدول (١١): أن عينة الدراسة من الطلاب قد رأوا أن التحول لنمط التعليم المنزلي يمكن أن يساعد الأسرة على حل ما تواجهه الدولة من ظروف طارئة كالأمراض المعدية والأحداث السياسية بمتوسط عالي(٢.٣٧)، كما يتضح أنه لا توجد بنود حظيت بنسب تأييد منخفضة، أما باقي البنود فقد حظيت بنسب تأييد متوسطة وجاء أقلها في أن الأسرة في هذا النوع تتحمل نفقات التعليم كاملة (١.٧٥) كما أبدى أفراد العينة في المحور السابق.

أما استجابات عينة الطلاب على المحور الثاني فجاءت كالتالي:

جدول (١٢)

استجابات عينة الدراسة من الطلاب على المحور الثاني (بالنسبة للمعلم والعملية التعليمية)

المحور الثاني: بالنسبة للمعلم والعملية التعليمية	% موافق	% إلى حد ما	% غير موافق	كا٢	الوزن النسبي	المتوسط	الترتيب
١-يحد من الدور التربوي للمعلم ويهمشه.	٤٢.١٢	٣٤.٥٩	٢٣.٢٩	١٥.٨٠	٠.٧٣	٢.٢	٥
٢-ضعف الاهتمام بالجانب الوجداني والنفسي والاجتماعي للمتعلم.	٤٨.٩٧	٣٠.١٤	٢٠.٨٩	٣٦.٠١	٠.٧٦	٢.٣	٤
٣-ضعف الاهتمام بالجانب الرياضي والترفيهي للعملية التعليمية.	٥٦.٨٥	٢١.٩٢	٢١.٢٣	٧٢.٩٤	٠.٧٩	٢.٤	٣
٤-ضعف قدرة بعض المعلمين على التعامل مع الطلاب عن بعد.	٦٣.٦٩	٢٢.٢٦	١٤.٠٤	١٢٤.٥٥	٠.٨٣٢	٢.٥	٢
٥-ضعف قدرة بعض المعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة.	٦١.٩٩	٢٤.٦٦	١٣.٣٦	١١٣.٨٧	٠.٨٢٨	٢.٥	١

يتضح من الجدول (١٢): أن عينة الدراسة من الطلاب قد رأوا بمتوسط عالٍ أن التحول لنمط التعليم المنزلي يمكن أن يؤثر سلبا على الطلاب خاصة عند ضعف قدرة بعض المعلمين على استخدام التكنولوجيا (٢.٥)، وضعف قدرتهم على التعامل مع الطلاب من بعد بمتوسط(٢.٥)، مع ضعف الاهتمام بالجانب الرياضي والترفيهي (٢.٤)، وهو ما اتفق ودراسة السيد سلامة الخميسي وحنان بنت سالم، كما يتضح أنه لا توجد بنود حظيت بنسب تأييد منخفضة، وهناك بندان فقط حظيا على نسب تأييد متوسطة تقترب من العالية وهي ضعف الاهتمام بالجانب الوجداني والنفسي (٢.٣)، كما أنه يحد من دور الأسرة (٢.٢)، ومن ثم فعينة الدراسة من الطلاب يكاد يجمعون أن هذا النمط يركز على الجانب المعرفي فقط ويهمل باقي جوانب الشخصية ومن ثم فهو لا يسهم في بناء الشخصية المتكاملة، وهو ما يتفق ودراسة السيد سلامة الخميسي وحنان بنت سالم.

جدول (١٣)

استجابات عينة الدراسة من الطلاب على المحور الثاني (بالنسبة للطلاب)

المحور الثاني: بالنسبة للطلاب	% موافق	% إلى حد ما	% غير موافق	كا٢	الوزن النسبي	المتوسط	الترتيب
٦-يؤثر هذا التعليم سلبيا على مهارات التواصل مع الآخرين.	٤٠.٧٥	٢٨.٤٢	٣٠.٨٢	٧.٥٢	٠.٦٩٩	٢.٠٩	١٤
٧-يقلل هذا التعليم من مشاركة الطلاب في الأنشطة الجماعية.	٦٤.٠٤	٢٠.٥٥	١٥.٤١	١٢٥.٤٩	٠.٨٢٩	٢.٤٩	٢
٨-يضعف التعليم من المنزل من قدرة الطلاب على تقبل التنوع الثقافي في المجتمع.	٥٤.٧٩	٢٧.٣٩	١٧.٨١	٦٤.٧٧	٠.٧٨٩	٢.٣٧	٧
٩-يقلل من قدرة الطلاب على متابعة قضايا المجتمع وتكوين رأي حولها.	٤٥.٢١	٣٣.٥٦	٢١.٢٣	٢٥.٢٧	٠.٧٤٧	٢.٢٤	١٢
١٠-تندر فيه فرص تنمية قيم احترام الآخر لدى الطلاب وتقبل معتقداته.	٤١.٠٩	٣١.٨٥	٢٧.٠٥	٨.٩٦	٠.٧١٣	٢.١٤	١٣
١١-تغلب على الطالب الرغبة في استخدام الإنترنت في التسلية والترفيه بما يؤثر على العملية التعليمية.	٥٩.٢٥	١٩.٨٦	٢٠.٨٩	٨٨.٥٩	٠.٧٩٥	٢.٣٨	٦
١٢-يفتقر الطلاب في هذا التعليم إلى ممارسة الأنشطة اللاصفية.	٥١.٧١	٣١.٥١	١٦.٧٨	٥٤.٠٧	٠.٧٨٣	٢.٣٥	٨
١٣-يحرم الطلاب من التغذية التي قد تقدم في بعض المدارس.	٥٤.٤٥	٢١.٩٢	٢٣.٢٩	٥٩.٥٣	٠.٧٦٨	٢.٣٠	١٠
١٤-يقلل من تكافؤ الفرص بين الطلاب لتنوع نماذج الاختبارات.	٥٣.٤٢	٢٧.٠٥	١٩.٥٢	٥٥.٧٢	٠.٧٧٩	٢.٣٤	٩
١٥-ضعف خبرة الطالب في التعامل مع الحاسب الآلي أو التابلت.	٥١.٣٧	٢٨.٤٢	١٩.٥٢	٤٧.٤٧	٠.٧٦٨	٢.٣٠	١٠
١٦-ضعف قدرة بعض الطلاب في اللغة الانجليزية بما قد يؤثر على قدرتهم في استخدام الشبكات.	٦٠.٦٢	٢٣.٦٣	١٥.٧٥	١٠٠.٨٨	٠.٨١٦	٢.٤٥	٤
١٧-عدم حصول بعض الطلاب على دورات تدريبية غي الحاسب الآلي أو اللغة الانجليزية.	٦٢.٣٣	٢٢.٢٦	١٥.٤١	١١٢.٩٢	٠.٨٢٣	٢.٤٧	٣
١٨-يؤثر سلبا على حالة الطلاب النفسية أثناء تأدية الامتحان نتيجة أعطال الإنترنت أو توقفه.	٧٦.٣٧	١٣.٠١	١٠.٦٢	٢٤٤.٤٦	٠.٨٨٦	٢.٦٦	١
١٩-ضعف تحقيق المساواة في إمكانية الانتفاع بمنصات التعلم الرقمية.	٥٦.٥١	٢٨.٧٧	١٤.٧٣	٧٩.٤٧	٠.٨٠٦	٢.٤٢	٥

يتضح من الجدول (١٣): أن عينة الدراسة من الطلاب قد رأوا بمتوسط عالٍ أن التحول لنمط التعليم المنزلي يمكن أن يؤثر سلبا علي حالتهم النفسية خاصة في حال أعطال الإنترنت المتكررة أثناء تأدية الامتحان بمتوسط(٢.٦٦)، كما أنه يقلل من مشاركة الطلاب في الأنشطة الجماعية بمتوسط(٢.٤٩)، ويزداد تأثيره السلبي في حالة ضعف قدرة الطلاب على التعامل مع الأجهزة والبرامج الحديثة نتيجة عدم تدريبهم عليها بمتوسط(٢.٤٧)، وضعف لغتهم الإنجليزية(٢.٤٥) بما يعوق تعاملهم مع الشبكات والأجهزة الحديثة وهو ما يتفق ودراسة جمال الدهشان وجيهان السيد.

كما يتضح أنه لا توجد بنود حظيت بنسب تأييد منخفضة، وباقي البنود حظيت على نسب تأييد متوسطة وجاء أقلها بمتوسط(٢.٠٩) وهو ليس بالنسبة القليلة حيث اتفق أفراد العينة من الطلاب على أن مهارات التواصل مع الآخرين لديهم تتأثر سلبيا، ومن ثم تندر فرص تنمية قيم احترام الآخر وتقبل معتقداته لديهم بمتوسط(٢.١٤)، كما يقلل من قدرتهم على متابعة قضايا المجتمع(٢.٢٤)، وهو ما يتفق ودراسة السيد سلامة.

جدول (١٤)

استجابات عينة الدراسة من الطلاب على المحور الثاني (بالنسبة للأسرة)

المحور الثالث: بالنسبة للأسرة	% موافق	% إلى حد ما	% غير موافق	كا٢	الوزن النسبي	المتوسط	الترتيب
٢٠-يزيد العبء المادي الذي تتحمله الأسرة وفقا لهذا النمط من التعليم.	٦٠.٢٧	٢٣.٢٩	١٦.٤٤	٩٧.٧٦	٠.٨١	٢.٤	٦
٢١-ضعف متابعة بعض أولياء الأمور لأبنائهم لضعف خبرتهم بوسائل الاتصال الحديثة.	٦٦.٠٩	٢١.٢٣	١٢.٦٧	١٤٤.٧٥	٠.٨٤	٢.٥	٤
٢٢-ضعف التزام بعض الطلاب وأولياء الأمور بمتابعة برامج التعليم عن بعد.	٦٨.٨٤	٢٤.٣٢	٦.٨٥	١٧٩.٥٩	٠.٨٧	٢.٦	٢
٢٣-عدم امتلاك بعض الطلاب لأجهزة حاسب آلي بالمنزل.	٦٩.٨٦	١٨.٨٤	١١.٣٠	١٧٨.٤٤	٠.٨٦	٢.٥٨	٣
٢٤-ضعف أو انعدام خدمة الإنترنت ببعض المناطق.	٧٥	١٦.٧٨	٨.٢٢	٢٣٢.١٣	٠.٨٩	٢.٦٦	١
٢٥-ضعف اقتناع الكثير من أولياء الأمور بفكرة التعليم المنزلي.	٥٩.٢٥	٢٧.٠٥	١٣.٦٩	٩٦.٣٨	٠.٨٢	٢.٤٥	٥
٢٦-ضعف اقتناع بعض الأسر بأهمية التواصل مع المدرسة.	٥٠.٦٨	٣٤.٩٣	١٤.٣٨	٥٨.٢٦	٠.٧٩	٢.٣٦	٧

يتضح من الجدول (١٤): أنه لا توجد بنود حظيت بنسب تأييد منخفضة أو متوسطة، مما يعني أن جميع عينة الدراسة من الطلاب قد رأوا بمتوسط عالي أن التحول لنمط التعليم المنزلي يؤثر سلبا على الأسرة خاصة في حال انعدام أو انقطاع خدمة الإنترنت (٢.٦٦)، بالإضافة إلى ضعف التزام بعض الطلاب وأولياء الأمور بمتابعة التعليم من بعد(٢.٦)، خاصة في حال ضعف خبرتهم بوسائل الاتصال الحديثة(٢.٥)، أو ضعف اقتناعهم بفكرة التعليم المنزلي(٢.٤٥).

أما عن حساب مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد استبانة الطلاب تبعا لمتغير الجنس أو متغير المكان فقد تم استخدام اختبار(ت) للتحقق من صحة هذه الفرضية ، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ت) لأبعاد استبانة الطلاب تبعا لمتغير الجنس.

جدول رقم (١٥)

نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق فى أبعاد استبانة الطلاب تبعا لمتغير الجنس

م	الابعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١		ذكر	١٠٥	٢٢.٢٨	٤.٥٧	٠.١٤	غير دالة
		انثي	١٨٧	٢٢.٢١	٣.٥٥		
٢		ذكر	١٠٥	٣١.٩٠	٧.٢٨	٠.٥٥	غير دالة
		انثي	١٨٧	٣٢.٣٥	٦.٢٥		
٣		ذكر	١٠٥	١٤.١٤	٤.١٣	٠.٢٧	غير دالة
		انثي	١٨٧	١٤.٠٢	٣.٧٠		
	المحور الاول ككل	ذكر	١٠٥	٦٨.٣٢	١٣.٥٤	٠.١٧	غير دالة
		انثي	١٨٧	٦٨.٥٨	١١.٥٧		
٤		ذكر	١٠٥	١١.٣٠	٢.٩٠	٢.٤٦	٠.٠٥ لصالح الاناث
		انثي	١٨٧	١٢.٠٩	٢.٤٤		
٥		ذكر	١٠٥	٣٢.٠٣	٦.٣٠	٢.٣٨	٠.٠٥ لصالح الاناث
		انثي	١٨٧	٣٣.٦٣	٤.٩٩		
٦		ذكر	١٠٥	١٦.٧٧	٣.٥٠	٣.٧٩	٠.٠١ لصالح الاناث
		انثي	١٨٧	١٨.١٧	٢.٧١		
	المحور الثاني ككل	ذكر	١٠٥	٦٠.١٠	١٠.٧٦	٣.٣٣	٠.٠١ لصالح الاناث
		انثي	١٨٧	٦٣.٨٨	٨.٣٦		
		ذكر	١٠٥	١٢٨.٤٣	١٩.٠٠	٢.١٣	٠.٠٥ لصالح الاناث
		انثي	١٨٧	**١٣٢.٤٦**	**١٣.١٤**		

دلت نتائج الجدول (١٥) أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فى أبعاد استبانة الطلاب بين الذكور والإناث بالنسبة للمحور الأول من الاستبانة، مما يدل على اتفاق جميع أفراد العينة على المزايا التي يمكن أن يحققها التحول لنمط التعليم المنزلي للعملية التعليمية والمعلم، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أو (٠.٠١) فى أبعاد استبانة الطلاب بين الذكور والإناث بالنسبة للمحور الثاني لصالح الإناث وبالنسبة للاستبانة ككل والذي يدل على اختلاف الطلاب في تحديد المعوقات التي يمكن أن تنجم من تطبيق هذا النمط من التعليم حيث أكدت البنات أكثر من البنين على سلبيات هذا النمط والذي قد يرجع إلى التزام البنات عن البنين في الدراسة والحضور للمدرسة ومن ثم تأثرهم سلبيا إذا ما طبق التعليم من المنزل. **ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار(ت) لأبعاد استبانة الطلاب تبعا لمتغير مكان المدرسة**

جدول رقم (١٦)

نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق فى أبعاد استبانة الطلاب تبعا لمتغير مكان المدرسة

م	الابعاد	مكان المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١		ريف	١٤٣	٢٣.٠٦	٣.٥١	٣.٦٠	٠.٠١ لصالح الريف
		حضر	١٤٩	٢١.٤٤	٤.١٧		
٢		ريف	١٤٣	٣٢.٧١	٦.١٧	١.٣٢	غير دالة
		حضر	١٤٩	٣١.٦٩	٧.٠٢		
٣		ريف	١٤٣	١٣.٨٣	٣.٨٣	١.٠٣	غير دالة
		حضر	١٤٩	١٤.٢٩	٣.٨٨		
	المحور الاول ككل	ريف	١٤٣	٦٩.٦٠	١١.١٣	١.٥٢	غير دالة
		حضر	١٤٩	٦٧.٤٢	١٣.٢٦		
٤		ريف	١٤٣	١١.٦٨	٢.٦٩	٠.٨٢	غير دالة
		حضر	١٤٩	١١.٩٣	٢.٥٩		
٥		ريف	١٤٣	٣٢.٩٧	٤.٦٤	٠.٢٦	غير دالة
		حضر	١٤٩	٣٣.١٣	٦.٣٠		
٦		ريف	١٤٣	١٧.٩٧	٢.٦٨	١.٦٤	غير دالة
		حضر	١٤٩	١٧.٣٨	٣.٤١		
	المحور الثاني ككل	ريف	١٤٣	٦٢.٦١	٨.١٧	٠.١٥	غير دالة
		حضر	١٤٩	٦٢.٤٤	١٠.٥٦		
		ريف	١٤٣	١٣٢.٢١	١٣.٦٠	١.٢٩	غير دالة
		حضر	١٤٩	١٢٩.٨٦	١٧.٢٦		

دلت نتائج الجدول (١٦) أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فى أبعاد استبانة الطلاب، بين الريف والحضر على كل محور من محاور الاستبانة والاستبانة ككل فيما عدا البعد الأول من المحور الأول توجد فروق لصالح الريف، مما يدل على اتفاق جميع أفراد العينة من الطلاب في الريف والحضر على بعض المزايا التي يمكن أن يحققها التحول لنمط التعليم المنزلي وبعض العيوب التي قد تحد من تطبيقه، غير أنهم اختلفوا فيما يمكن أن يحققه من مزايا للعملية التعليمية والمعلم، حيث أكد طلاب الريف على أهميته وقدرته على التغلب على كثير من مشكلات العملية التعليمية التي تكثر في الريف عن الحضر.

خلاصة النتائج:

بالنسبة للمحور الاول:

- أن هناك اتفاقاً بين عينة الدراسة من المعلمين والخبراء والطلاب بمتوسط عال بأن التحول لنمط التعليم المنزلي يمكن أن يساعد المعلم والعملية التعليمية على حل الكثير من المشكلات كازدحام الفصول وضعف الامكانات، وتوظيف التكنولوجيا وزيادة استخدامها.
- أن هناك اتفاق بين عينة الدراسة من المعلمين والخبراء بنسب تأييد متوسطة تقترب من القليلة بأن التحول لنمط التعليم المنزلي يمكن أن يساعد على تحقيق تكافؤ الفرص وديمقراطية التعليم وتحقيق الاستيعاب الكامل لجميع الطلاب.

بالنسبة للمحور الثاني:

- أن هناك اتفاق بين عينة الدراسة من المعلمين والخبراء والطلاب بمتوسط عالٍ بأن التحول لنمط التعليم المنزلي يمكن أن يساعد الطلاب على فهم المادة العلمية نتيجة مشاهدتها أكثر من مرة وتمكين الطلاب من استخدام وسائل اتصال متنوعة وتنمية مهارة التعلم الذاتي التي تتفق وفلسفة التعليم المنزلي.
- أن هناك اتفاق بين عينة الدراسة من المعلمين والخبراء والطلاب بنسب تأييد متوسطة تقترب من القليلة بأن التحول لنمط التعليم المنزلي يمكن أن يساعد على الحد من انتشار الدروس الخصوصية، ومن ثم فهو يساعد على انتشارها بدلا من الحد منها.
- أن هناك اتفاقاً بين عينة الدراسة من المعلمين والخبراء والطلاب بمتوسط عالي بأن نمط التعليم المنزلي يمكن أن يساعد الأسرة على حماية أبنائها من الأمراض المعدية والأحداث السياسية.

- أن أقل متوسط اتفاق بين عينة الدراسة من المعلمين والخبراء والطلاب جاء في أن التحول لنمط التعليم المنزلي يقلل من التكاليف التي تتحملها الأسرة، مما يدل أن الأسرة في هذا النمط من التعليم تتحمل نفقات التعليم بالإضافة لانتشار الدروس الخصوصية.
- أن هناك اتفاقاً بين عينة الدراسة من المعلمين والخبراء والطلاب بمتوسط عالٍ بأن التحول لنمط التعليم المنزلي يمكن أن يؤثر سلبا على المعلم والعملية التعليمية من حيث ضعف الاهتمام بالجانب الرياضي والترفيهي، كما أن هذا النمط يزداد تأثيره السلبي خاصة في حال ضعف قدرة المعلمين على استخدام التكنولوجيا، ومن ثم ضعف قدرة المعلمين على التفاعل مع الطلاب من بعد.

المحور الخامس: المتطلبات اللازمة للتغلب على التحديات التي تواجه تطبيق نمط التعليم من المنزل في التعليم الثانوى العام في مصر:

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية وما أسفرت عنه من تحديات ومعوقات، تم وضع عددا من المتطلبات التي يمكن أن تسهم في إنجاح هذا النمط من التعليم، وقد تم تقسيم هذه المتطلبات وفقا لبنود الاستبانة إلى متطلبات خاصة بالمعلم والعملية التعليمية ومتطلبات خاصة بالطلاب ومتطلبات خاصة بالأسرة:

أولا: متطلبات خاصة بالمعلم والعملية التعليمية: وتتمثل في

١) قد يكون من الأفضل في ظل جائحة كورونا استخدام نمط التعليم المنزلي الذي يتضمن الحضور الجزئي للطلاب بما قد يساعد على الاهتمام بالجانب الرياضي والترفيهي، كذلك الاهتمام بالجانب الوجداني والنفسي ومن ثم المساهمة في بناء الشخصية المتكاملة من كافة الجوانب، كما قد يسهم في اكتساب بعض المبادىء والقيم والعادات والأعراف التي لا يمكن اكتسابها إلا عن طريق المعايشة.

٢) الاهتمام بالتدريب المستمر للمعلمين على كل ما يستحدث في مجال استخدام التكنولوجيا وتوظيفها بصورة جيدة في العملية التعليمية، كذلك التدريب على كيفية التعامل والتفاعل مع الطلاب من بعد والتي أصبحت مطلبا ضروريا في ظل الجائحة ومن المتوقع استمراره والاعتماد عليه مستقبلا لإثراء وتحسين العملية التعليمية.

٣) الاهتمام بتدريب مديري المدارس الثانوية على التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت والاستعانة بالوسائل التكنولوجية المختلفة لتسيير الأعمال الإدارية وتخفيف العبء عنهم وعن المعلمين بما يسهم في إثراء وتطوير العملية التعليمية.

٤) الاهتمام بالبنية التحتية الرقمية والتأكد من وصول الخدمة بصورة تمكن جميع الطلاب والمعلمين من الاستفادة منها والتدريب عليها، حتى وإن كان هذا التعامل والتدريب على مستوى المدارس، خاصة وأن التحول الرقمي أصبح ضرورة وسمة أساسية من سمات العصر الحالي، كما أن ذلك قد يساعد على تحقيق المساواة بين الطلاب وتكافؤ الفرص وتقليل التفاوت، وبالإضافة إلى هذا لابد من توافر عمليات الصيانة والمتابعة المستمرة من قبل المتخصصين لجميع أجهزة الحاسب في المدارس لتحديث برامجها بما قد يحقق الاستفادة المرجوة منها.

٥) توفير الكتب المدرسية لمن يرغب بجانب أجهزة التابلت والقنوات التعليمية، وذلك لضمان تحقيق المساواة في وصول المادة العلمية لجميع الطلاب بكافة الطرق التي تتناسب وقدراتهم المادية والفكرية.

٦) الاستعانة بجميع مراكز التقويم سواء أكانت مراكز تقويم للتعليم قبل الجامعي أو الجامعي، وذلك لتصميم امتحانات بأعلى جودة وتحقق شروط الاختبار الجيد، كذلك التأكيد على أن الاختبار يتضمن جميع أنواع الأسئلة لقياس كافة المهارات والقدرات التي يهدف التعليم إكسابها للطلاب، كذلك الاستعانة بالخبراء والمتميزين من معلمي المرحلة الثانوية لوضع بنوك أسئلة تتضمن جميع أنواع الأسئلة الموضوعية والمقالية، ومن ثم عدم الاقتصار على التصحيح الإلكتروني.

٧) ضرورة الاستعداد لتطوير وفلترة المناهج الدراسية في ضوء ما تستوجبه الامتحانات الرقمية لمواكبة التطور التكنولوجي العالمي، والتدريب الجيد والمستمر لدى الطلاب والمعلمين علي رقمنة الإمتحانات لتكريس مبدأ العدالة في قياس مستوى أداء الطالب الفعلي عبر توحيد منظومة الامتحانات الرقمية وبنوك الأسئلة (عبدالمنعم الدرديري، ٢٠٢٠).

٨) استحداث إدارات للتعليم من بعد بالمديريات والإدارات التعليمية والمدارس للتنسيق بين المدارس والمنازل في تعليم الأبناء، ونشر ثقافة الثقة فيما تتضمنه المدارس والمنازل من تعليم وتعلم.

ثانيا: متطلبات خاصة بالطلاب: وتتمثل في:

١) التأكيد على وجود البدائل المختلفة أثناء تأدية الامتحانات، وذلك استعدادا للتعامل مع أي أعطال تحدث بما يضمن الحفاظ على حالة الطالب النفسية وثباته وتركيزه أثناء تأدية الامتحان.

٢) عقد دورات تدريبية للطلاب قبل الالتحاق بالمدرسة الثانوية وخلال الدراسة لتدريبهم على التعامل مع أجهزة الحاسب الآلي والتابلت بما يدعم خبرة الطلاب في هذا المجال والتقليل من مقاومتهم لهذه التكنولوجيا، خاصة في ظل ما يتميز به معظم الطلاب من قدرة على التعامل بفاعلية مع هذه الأجهزة، إلا أن معظم هذه الخبرات تتركز على التسلية والترفيه ومن ثم حاجتهم إلى إثرائها وتطويرها بما يساعده على متابعة تعليمه من المنزل.

٣) التركيز في أيام حضور الطلاب على متابعتهم وإعطاء التغذية الراجعة لهم بما يساعدهم على إتقان المادة العلمية ومراجعة ما درسوه من بعد في المنزل، ويمكن الاستعانة في ذلك بالتعليم المدمج والتعليم الإلكتروني لإثراء العملية التعليمية، كذلك التركيز على ممارسة الأنشطة اللاصفية المتعددة لضمان مشاركة جميع الطلاب بها بما يضمن تحقيق نموهم المتوازن في كافة النواحي، كذلك مشاركتهم في الأنشطة الجماعية لتنمية الضمير الجمعي وقيم التواصل مع الآخرين، كما أن هذه المشاركة والحضور الجزئي يساعد الطلاب على تعرف قضايا المجتمع والتفكير فيها، بل والمساهمة في حلها إن أمكن ذلك بما يساعد على تنمية قيم الولاء والإنتماء والشخصية الوطنية لديهم.

٤) عقد دورات تدريبية أثناء الإجازات والدراسة في اللغة الإنجليزية، لتنمية الطلاب لغويا وذلك لتحسين قدرتهم على التعامل مع الشبكات والبرمجيات التي لا تستخدم سوى هذه اللغة نظرا لظروف تصنيعها.

ثالثا: متطلبات خاصة بالأسرة: وتتمثل في

١) التوسع في بث برامج توعوية وتشجيعية لأولياء الأمور والمواطنين من خلال الإذاعة والتليفزيون والندوات في جميع مؤسسات الدولة، وذلك لتعريفهم ببرامج التعليم من بعد المختلفة وما يمكن أن تحققه من فوائد يستفيد منها الطلاب، كذلك توعيتهم بأدوارهم الجديدة في متابعة تعليم أبنائهم وتنمية الضبط الذاتي لديهم،

كذلك توعيتهم بأن هذا النمط من التعليم لا يقصد به إلغاء المجانية، وإنما هو وسيلة للتغلب على أزمة التعليم الحالية في ظل جائحة كورونا ويمكن الاستمرار فيها إذا ثبت فاعليتها خاصة في هذه المرحلة التي تعاني فعليا من نسبة غياب عالية وضعف حضور الطلاب وانتشار الدروس الخصوصية والتحايل للحصول على اجازات مرضية وغيرها.

٢) عقد بروتوكولات تعاون بين وزارة التربية والتعليم وشركات الاتصالات لتشجيع شركات الاتصالات على تقديم باقات وعروض نت مخفضة أو مجانية لطلاب المرحلة الثانوية لمتابعة تعليمهم من بعد، وضمان وصول خدمة الإنترنت لدى أغلبية إن لم يكن كل الطلاب، خاصة بعد قيام المدارس بتوزيع أجهزة التابلت عليهم ومن ثم ضمان توافر الأجهزة لدى جميع الطلاب.

٣) عقد بروتوكولات تعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الاتصالات لتقديم برامج تدريبية للمواطنين على جميع وسائل الاتصال الحديثة، وذلك تمهيدا لمحو الأمية الرقمية وتحقيق التحول الرقمي الذي تسعى إليه الدولة من ناحية، ومن ناحية أخرى تدعيم خبرة أولياء الأمور بوسائل تعليم أبنائهم وكيفية متابعتهم، ونظرا لصعوبة القيام بهذا التدريب وتغطية كل المناطق تقترح الدراسة أن يكون التدريب مرحليا ويستهدف المناطق الأكثر احتياجا، كذلك الاستعانة بمؤسسات المجتمع المدني والجهود الأهلية للمساهمة في هذا التحول باستخدام جميع الوسائل الإعلامية المتاحة.

٤) عند اختيار تعليم الطفل في المنزل والتطلع إلى زيادة تعليمه إلى أقصى حد، فمن المفيد معرفة وفهم نظريات التعلم والتطوير المختلفة لطلاب التعليم المنزلي، بدءا من سقراط وروسو إلى الباحثين مثل هوارد جاردنر، لأنها تساعد على فهم الطفل بشكل أفضل وتعرف مراحل نموه (Homeschool Boss, 2021)، كما أنها تساعد على فهم الموارد المتاحة لاتخاذ الخيارات المناسبة، وفهم كيفية تلقي الطفل للمعلومات (Light, 2021)، ومن ثم اختيار الوسائل والأدوات التي تعينه على عملية التعلم..

قائمة المراجـــع:

أولا: المرجـع العربية

إبراهيم غرابية، اعتماد التعليم المنزلي بديلا للمدرسي، **جريدة الغد**، ٢٠٢١، متاح على https://alghad.com.

اللجنة الفنية المتخصصة للتعليم والعلم والتكنولوجيا، **استجابة التعليم والعلم والتكنولوجيا لفيروس كورونا covid-19**، الاتحاد الأفريقي، ٩أبريل ٢٠٢٠، تقرير هيئة المكتب، متاح على https://au.int.

أحمد الشاعر، **آثار فيروس كورونا على التعليم قبل الجامعي وسيناريوهات** –موقف الطلاب (تحليل)، ٩مايو ٢٠٢٠، متاح على https://masralarabia.net

أحمد زين العابدين أحمد ابراهيم، المعرفة بكوفيد-١٩ وتداعياته على الأسرة المصرية: بحث اجتماعي ميداني بمحافظة أسيوط، **مجلة البحث العلمي والآداب للعلوم الاجتماعية والإنسانية**، كلية البنات، جامعة عين شمس، ع(٢١)، الجزء(٦)، يوليو ٢٠٢٠، ص ص (٢٦١- ٢٩٣).

أحمد سعدي، الكتاب الرقمي بين الاحتياج والاحتيال في الأوساط التعليمية العربية، **المجلة العربية للتربية النوعية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ع(٦)، يناير ٢٠١٩، ص ص (١- ١١).

إدارة التعليم الثانوي، **جدول مقترح للمرحلة الثانوية للعام الدراسي** ٢٠٢٠/ ٢٠٢١، مديرية التربية والتعليم، محافظة الفيوم.

أسماء سلطاني وآخرون، تفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم في المدارس الجزائرية في ظل جائحة كوفيد -١٩ من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، **المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية**، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، مصر، مجلد(٢)، ع(٤)، ٢٠٢٠، ص ص (٢٠٧-٢٢٤).

إسماعيل عزام، **هل تنجح دول عربية في إنقاذ التعليم من كورونا عبر الانترنت**، ٢٠٢٠/٤/٧ متاح على https://www.dw.com.

أنماط وفلسفات التعليم المنزلي، **رحلة تعليمنا المنزلي** Our HS Journey.com، ٢٠٢١، متاح على https://ourhsjourney.com.

باتريشا م. لاينز، **التعليم المنزلي في الولايات المتحدة الأمريكية فكرة قديمة عاودت الظهور**، ترجمة: ديمة المقرن، ٢٠١٢، available on www.almarefh.net accessed on 2020

بسمة الحداد وأحمد ناصر، البنية التحتية التكنولوجية والتحول الرقمي وأدواره المستقبلية في التعليم في ظل جائحة كورونا، **المجلة المصرية للتنمية والتخطيط**، معهد التخطيط القومي، مصر، الاصدار رقم (٩)، مايو ٢٠٢٠، ص ص (٢٦٣-٢٧٦).

توماس أرفلين، **الوجودية " مقدمة قصيرة جدا"**، ترجمة مروة عبد السلام، القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٤.

الجريدة الرسمية، **قرار رئيس الوزراء رقم (٧١٧) لسنة ٢٠٢٠** بشأن تعليق الدراسة بالمدارس والمعاهد والجامعات وحضانات الأطفال، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ع(١١) مكرر في ١٤ مارس ٢٠٢٠.

جمال على خليل الدهشان، **أزمة التعليم والتعلم في ظل كورونا: الأفق والتحديات**، ٦أبريل ٢٠٢٠، متاح على https://darfikr.com وتم الدخول على الموقع ٢٠٢١.

جمال على خليل الدهشان، مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، أستونيا، المجلد(٣)، العدد(٤)، ٢٠٢٠، ص ص (١٠٤-١٦٩).

جمال علي خليل الدهشان، دور الذكاء الاصطناعي في مواجهة جائحة كورونا في مواجهة التعايش معها، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع(٧٦)، أغسطس ٢٠٢٠، ص ص (١٣٦١-١٣٨٧).

جودت سعادة وآخرون، البيئة الدراسية البيتية لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية في فلسطين خلال انتفاضة الأقصى، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية**، مج(١٩) (١)، ٢٠٠٥، ص ص (٧٣- ١٢٠).

حارث عبود، **الحاسوب في التعليم**، عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٧.

حمدى محمد محمد البيطار، واقع استخدام المشروعات البحثية التطبيقية من خلال منصة الأدمودو Edmodo في تقييم طلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر في ظل جائحة كورونا، **مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية**، مصر، الجزء الأول، أكتوبر ٢٠٢٠، ص ص (١٣- ٣٠).

حنان بنت أحمد بن شنى الزهراني، مقترح لتجريب التعليم المرن في مراحل الروضة والتعليم العام في المملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المركز القومي للبحوث، غزة، مج(٣)، ع(٤)، فبراير٢٠١٩، ص ص (١١٤-١٣٢).

حنان داوود، **تقنيات التعليم غير التقليدية**- جيل البناء العامة، ٢٠١٥، متاح على http://syriantf.com وتم الدخول للموقع ٢٠٢٠.

خالد بشير، **٦ تربويين نقدوا مؤسسة المدرسة**. ما هي البدائل التي اقترحوها؟، ٢٠١٩، متاح على http://www.hafryat.com تم الدخول للموقع ٢٠٢١.

خايمي سافيدرا، **مدونات البنك الدولي**، التعليم في زمن فيروس كورونا: التحديات والفرص، ٢٠٢٠/٣/٣٠، متاح على https://blogs.worldbank.org ، تم الدخول للموقع ٢٠٢١.

دانيال سليم خالد ، مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٣.

دنيا جمال زكي، العوامل الاجتماعية والثقافية المرتبطة بانتشار فيروس كورونا المستجد: دراسة ميدانية على شرائح مختلفة في المجتمع المصري، **مجلة البحث العلمي في الآداب** (العلوم الإنسانية والاجتماعية)، كلية البنات، جامعة عين شمس، ع(٢١)، جزء(٨)، أكتوبر ٢٠٢٠، ص ص (٢١٩- ٢٦٧).

رانيا محفوظ حبيب العراقي وآخرون، المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية ودورها في مواجهة جائحة كورونا بين الواقع والمأمول (رؤية مستقبلية)، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، يونيو ج(٣)، ع(٨٦)، ٢٠٢١، ص ص (٩٨٧- ١٠٥٠).

رجاء التوني حسنين على، إصلاح بعض جوانب التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٠١٨.

زيد على البشايرة وعمر عبد الله الحراكي، مستوى الثقافة الحاسوبية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي العام في محافظة دمشق ومدى استخدامهم تطبيقات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، **عالم التربية**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مصر، مج(١٧)، ع(٥٤)، أبريل ٢٠١٦، ص ص (٢٥٧- ٣٠٢).

زيد منير عبوي، **إدارة المدرسة الإلكترونية**، الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير، ٢٠١٥.

سحر سالم أبو شحنيدم وآخرون، فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية(حضوري)، **المجلة العربية للنشر العلمي**، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الأردن، ع(٢١)، ٢٠٢٠، ص ص (٣٦٥-٣٨٩). مركز هردو لدعم التغيير الرقمي، **التعليم البديل في مصر**، القاهرة، ٢٠١٧، www.hrdoegypt.org تم الدخول الى الموقع يناير ٢٠٢١.

السيد سلامة الخميسي، التعليم في زمن الكورونا (covid-19) تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، أستونيا، المجلد(٣)، ع(٤)، ٢٠٢٠، ص ص (٥١-٧٣) http://dx.doi.org

السيد سلامة الخميسي ، ٢٠٢١ متاح على https://www.facebook.com/elsayed.elkhamisy.1

صالح أوباية وأبو القاسم الشيخ صالح، تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل covid-19 من وجهة نظر الطلبة –دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر، **مجلة الدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الأردن، مج(٣)، ع(٣)، يونيو ٢٠٢٠، ص ص (١٣٣- ١٥٧).

صالح محمد عبد الله العطيوي، واقع دمج التعلم الإلكتروني في البنية التعليمية من وجهة نظر خريجي المرحلة الثانوية باعتباره أحد مهارات القرن الحادي والعشرين، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع(١٥)، يونيو ٢٠١٨، ص ص (١٢٧-١٩٥).

طارق عبد الرؤوف عامر، **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي** – اتجاهات عالمية معاصرة، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٥.

عبد الرحمن الصايغ، واقع التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) في الوطن العربي وسبل تطويره، **المؤتمر السابع لوزراء التربية والتعليم العرب**" التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) تطويره وتنويع مساراته، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مسقط ، سلطنة عمان، (٧- ٨) مارس ٢٠١٠.

عبد الرحمن عبد العزيز بن عبد الرحمن، الكفايات المتطلب توافرها لمعلمي المرحلة الثانوية لتطبيق التعليم المدمج في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع(٢٠)، ج(١٢)، ٢٠١٩، ص ص (٣١٨- ٣٦١).

عبدالمنعم الدرديري، **رقمنة الامتحانات..الايجابيات والمعوقات**، متاح على https://www.facebook.com/profile.php?id=100004598880139 تم الدخول ٢٠٢١.

عزة جلال مصطفى، رؤية مقترحة للإصلاح الإداري بالمدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل ماكنزي7s، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، ع(٤٣)، الجزء الرابع ٢٠١٩، ص ص (٧١١- ٨١٢).

عزة هيكل، تفتح النار على وزير التربية والتعليم ،متاح على https://www.facebook.com/azzaheika تم الدخول ٢٠٢١.

عصام هلال، **ميكنة التعليم بغرض التسليع**، متاح على https://www.facebook.com/profile.php?id=100006118245499 تم الدخول ٢٠٢١.

عنتر محمد أحمد عبد العال، إدارة المؤسسات الجامعية في ظل أزمة كوفيد(١٩)، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع(٧٨)، أكتوبر ٢٠٢٠، ص ص(١- ٩).

فاطمة مشعلة ، **مفهوم التعليم الثانوي**، ١٨ ديسمبر ٢٠١٦ available on www.mawdoo3.com accessed on 2020.

فضيلة لكزولي، التدريب عن بعد ورهانات الإصلاح في ظل جائحة كوفيد١٩، **مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية**، محمد القاسمي، ع(١٧)، أبريل ٢٠٢٠، ص ص (٥٩- ٦٧).

قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١، أحدث تعديل بتاريخ ٨ أبريل ٢٠١٩ بالقانون رقم ١٦ لسنة ٢٠١٩.

لطيفة بنت حمد آل فريان، مكتسبات أعضاء الهيئة التعليمية من التحول للتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا: دراسة تقويمية للمخرجات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، **المجلة التربوية** ، كلية التربية، جامعة سوهاج، يونيو ج(٢)، (٨٦)، ٢٠٢١، ص ص (٥٦٤-٥٩٨).

م.م دلين سردار النوري، **تجارب الجامعات العالمية مع التعليم الإلكتروني**، مؤسسة سكولار للدراسات والبحوث، أكتوبر ٢٠٢٠.

مايكل فيشر، **استراتيجيات التعلم الرقمي**: كيف أكلف الطلاب بمهارات القرن الحادي والعشرين وأقومها؟، ترجمة محمد بلال الجيوشي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ٢٠١٦ .

مجدي هلال، **دليل التعليم المنزلي**، الجسر، ٢٠١٨، متاح على https://algesr.com تم الدخول ٢٠٢١.

مجموعة البنك الدولي، **جائحة كورونا: صدمات التعليم** والاستجابة على صعيد السياسات، ملخص تنفيذي، مايو ٢٠٢٠.

محمد جابر محمود، دور التعليم عن بعد في ظل إشكاليات وباء كورونا المستجد، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع(٧٧)، سبتمبر ٢٠٢٠م، ص ص (١٥٣١-١٥٤٣).

محمد سليم الزبون وصالح عباينة، تصورات مستقبلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير النظام التربوي، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث للعلوم الانسانية**، جامعة النجاح الوطنية، مج(٤)، ع(٣)، ٢٠١٠، ص ص (٧٩٩- ٨٢٦).

محمد سويلم محمد البسيوني، مدرسة المستقبل مدرسة إلكترونية، **المؤتمر العلمي السنوي الثاني لكلية التربية ببورسعيد** " مدرسة المستقبل- الواقع والمأمول"، كلية التربية ببورسعيد، جامعة قناة السويس، ج(١)، مارس٢٠٠٩.

محمد عبدالخالق مدبولي، **الاستلاب التكنولوجي في التعليم**..بين الاغتراب وتربية القلب، متاح على https://www.facebook.com/mohammad.madbouli تم الدخول ٢٠٢١.

محمد فتح الله، **دور المعلم والاستاذ الجامعي والتعلم الالكتروني**، ٢٠٢٠/١٠/٣، متاح على https://www.elbalad.news/4518556 تم الدخول ٢٠٢١.

مصطفى أحمد شحاتة أحمد، **تحليل بعض جوانب سياسة التعليم الثانوي في مصر** على ضوء مبدأ العدالة الاجتماعية- دراسة نقدية، متاح على https://www.minia.edu.eg تم الدخول ٢٠٢١.

مصطفى أحمد عبد الله وعادل حلمي أمين، تصور مقترح لتطبيق التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام بمصر في ظل جائحة كورونا المستجدcovid-19، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، مجلد(١٤)، الإصدار السابع، سبتمبر ٢٠٢٠، ص ص(١- ٨٤).

منال السيد يوسف، **مدارس بلا مدارس**، متاح على https://www.facebook.com/profile.php?id=100027076381847 تم الدخول ٢٠٢١.

مها بنت محمد بن بكري وبدرية بنت خلف بن حمد العنزي، التعليم المنزلي في الفكر التربوي الإسلامي وآلية مقترحة لتطبيقه في ضوء التجارب العالمية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٨.

مي إبراهيم، **التعليم المنزلي- خيار جديد للباحثين** عن دراسة بمواصفات خاصة، تجربة وليدة في العالم العربي، ١٣ نوفمبر ٢٠١٩، available on www.independentantarabia.com، تم الدخول الى الموقع ٢٠٢٠.

نجوى يوسف جمال الدين، المزج بين التعليم التقليدي والتعليم من بعد ومؤشرات ضمان الجودة في نظم التعليم الجامعي الهجين، **المؤتمر التربوي الخامس** "جودة التعليم الجامعي"، كلية التربية- جامعة البحرين، مج(٢)، ع(٢)، أبريل ٢٠٠٥.

وفاء رفعت البسيوني، **مصر بلا مدارس**، القاهرة: العصرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.

وفاء يحيي، **الدراسة في زمن الجائحة:** منصات إلكترونية وقنوات تعليمية، ٢٠٢٠/١٢/٣١، https://www.almasryalyoum.com ، تم الدخول للموقع ٢٠٢١.

الأبعاد الحقوقية في الاستجابة لفيروس كورونا المستجد، ١٩ مارس ٢٠٢٠، متاح على https://www.hrw.org.

نظام التعليم في مصر (تقرير مفصل)، مصر أو لاين، ٢٩ مارس ٢٠٢١، متاح على https://www.egyptsonline.com تم الدخول ٢٠٢١.

ثانيا : المراجــع الأجنبية

Becton Loveless, **Benefits and Disadvantages of Homeschooling**, Copyright 2021 Educationcorner.com, available on https://www.educationcorner.com .

Brian D. Ray, **Homeschooling Internationally**:Theoretical Approaches and Practical Phenomena, V(30),Issu(2), April 10, 2014, National Home Education Research Institute, available on **https://www.nheri.org** accessed on 2021.

Cathy Li, Farah Lalani, **The COVID-19 pandemic has changed education forever**. This is how, 29 Apr 2020, The World Economic Forum, available on https://www.weforum.org

Child and Adolescent Behavioral Health, **The Impact of Covid-19 on High School Students**, 2021, available on https://www.childandadolescent.org .

Emilie Neudorf, **The impact of COVID-19 on post-secondary education**, Graduate School of Public Policy, Dec 11, 2020, available on https://www.schoolofpublicpolicy.sk.ca

Homeschool Boss, **Learning and Development Theories for Homeschool Students**, February 12, 2021, available on https://homeschoolboss.com .

Kathy Ceceri, **How to Write a Homeschooling Philosophy Statement**, Describe Your Family's Educational Goals and Methods, Updated July 03, 2019, available on https://www.thoughtco.com accessed on 2021.

Kathy Ceceri, **Is Homeschooling Right for Your Child?** A Quick Introduction to Family-Based Education, October 02, 2019 available on https://www.thoughtco.com accessed on 2021.

Light (Long Islanders Growing at Home Together), **A Guide to Various Different Learning Theories**, available on https://longislandhomeschool.com/, accessed on 2021.

local government association, **Improving the education system after COVID-19**, House of Commons, 23 March 2021, , available on https://www.local.gov.uk

Mary Brown, **Homeschooling: Advantages and Disadvantages**, 25/2/2013 available on https://www.schoolmoney.org accessed on 2021.

Mastercard Foundation, **The Impact of COVID-19 on Secondary Education in Africa**, available on https://mastercardfdn.org accessed on 2021.

Mathew A.White& FayeMcCallum, **Wellbeing and Resilience Education COVID-19 and Its Impact on Education**, 1st Edition, Published by Routledge, May 19, 2021.

Milton Gaither, **Greenfield's Theory of Social Change and Homeschooling,** April 21, 2009, https://gaither.wordpress.com on 2021.

Patrick Fareng, **Homeschooling education**, Jan 09, 2015, available on https://www.britannica.com/, accessed on 2021.

Rebbecca Devitt, **Advantages and Disadvantages of Homeschooling** FAQS, 2021, available on https://howdoihomeschool.com .

Robert Kunzman, **Understanding homeschooling: A better approach to regulation**, First Published October 30 2009, available on https://journals.sagepub.com accessed on 2021.

Shelby Carvalho and Susannah Hares, **Six Ways COVID-19 Will Shape the Future of Education**, Center for Global Development, July 22, 2020, https://www.cgdev.org

Steven Dowshen ,**Homeschooling, Date reviewed**, October 2015 available on https://kidshealth.org accessed on 2021.

Tamer Farhat, **Can homeschooling replace formal education in Egypt?** Collection of testimonies and experiences of parents as well as educators on homeschooling, June 30, 2019. Available https://dailyfeed.dailynewsegypt.com

The World Bank, **Mission: Recovering Education in 2021**, Brief March 30, 2021, available on https://www.worldbank.org.

UNDP In Latin America and the Caribben, **COVID-19 and primary and secondary education: the impact** of the crisis and public policy implications for Latin America and the Caribbean, Oct 9, 2020, available on https://www.latinamerica.undp.org accessed on 2021.

Ursula Martin, **Expert Viewpoint: Education After COVID**, 05/12/21, The Journal of Transformaing Education Through Technology, https://thejournal.com/

الملاحـــــق

ملحق رقم (١)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

م		
	أ.د السيد سلامة الخميسي	أستاذ أصول التربية– كلية التربية– جامعة دمياط
١	أ.د آمال جمعة عبد الفتاح	أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة ووكيل كلية التربية لشؤون المجتمع وخدمة المجتمع – كلية التربية– جامعة الفيوم
٢	أ.د عبد الرازق مختار	أستاذ المناهج وطرق التدريس – كلية التربية– جامعة أسيوط
٣	أ.د عبد المنعم الدرديرى	أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ– كلية التربية– جامعة جنوب الوادي
٤	أ.د فارق جعفر	أستاذ أصول التربية– كلية الدراسات العليا للتربية– جامعة القاهرة
٥	أ.د محمد سعيد أحمد زيدان	أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة – كلية التربية جامعة حلوان
٦	أ.د/ محمد صبري الحوت	أستاذ أصول التربية – كلية التربية– جامعة الزقازيق
٧	أ.د/ نادي كمال عزيز جرجس	أستاذ المناهج وطرق التدريس – كلية التربية– جامعة أسوان
٨	أ.د/ نجوان جمال الدين	أستاذ أصول التربية – كلية الدراسات العليا للتربية– جامعة القاهرة
٩	أ.د/ وجيه المرسي أبولبن	أستاذ ورئيس قسم المناهج – كلية الدراسات الإنسانية– جامعة الأزهر
١٠	أ.د/ يوسف سيد محمود	أستاذ ورئيس قسم أصول التربية وعميد كلية التربية الأسبق– كلية التربية– جامعة الفيوم
١١	أ.م.د/ خالد صلاح حنفي محمود	أستاذ أصول التربية المساعد – كلية التربية – جامعة الأسكندرية
١٢	أ.م.د/ مروة جبرو عبدالرحمن	أستاذ أصول التربية المساعد – كلية التربية – جامعة أسوان
١٣	أ.م.د/ هناء عزت محمد	أستاذ علم النفس التربوي المساعد– كلية التربية– جامعة الفيوم

جامعة الفيوم
Fayoum University
كلية التربية / الدراسات العليا

السيد الأستاذ/ وكيل وزارة التربية والتعليم ـ محافظة الفيوم

تحية طيبة،،،، وبعد

برجاء تيسير مهمة السيدة الدكتورة / علا عبدالرحيم احمد الاستاذ المساعد بقسم أصول التربية والسيدة الدكتورة / اسماء عبدالسلام احمد المدرس بقسم أصول التربية في تطبيق ادوات بحث يقومو باعداده، بعنوان : ((تقويم تجربة التعليم من المنزل لطلاب التعليم الثانوي العام على ضوء جائحة كوفيد-١٩))، وذلك بمدارس (أبشواي الثانوية المشترك & الشواشنة الثانوية المشتركة & الثانوية بنات & جمال عبدالناصر) وذلك بالفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام

المختص	رئيس القسم	مدير إدارة الدراسات العليا

قائم بعمل
وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث

(أ.د/ مصطفى حفيظة سليمان)